الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية والأدب العربي

أسماء الله الحسنى في القرآن و السنة

– دراسة دلالية –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص علوم اللغة

إعداد الطالبتين :

– غانية بوحرب

– ليلى باجـــــو

إشراف الأستاذ :

– حسين قاضي

السنة الجامعية:2015–2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث، ويسّر لنا العسير لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كلّ من مدّ لنا يد العون وأرشدنا، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف: الأستاذ: حسين قاضي، كما لا ننسى الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة، ولا يفوتنا أن نشكر كلّ عمال المكتبات الذين سهّلوا لنا المهمات.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى

من علمني الكفاح وزرع في نفسي حب العلم

أبي العزيز أطال الله في عمره.

من أنارت دربي بدعواتها وصلواتها: أمي ورفيقتي الغالية.

إلى أختي الغالية مريم.

إلى إخوتي حفظهم الله وحقق مُبتغاهم: محفوظ، توفيق

عبد الحميد، إسماعيل، عبد الجليل، نذير.

إلى كل الأساتذة وأخص بالذكر الأستاذ حسين قاضي، الذي

تفضل بالإشراف على هذا البحث.

إلى كل الصديقات وإلى كل من ساهم في إتمام

هذا العمل

غانية

إهـــــداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقّـــهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلـــــى معلّمي مدرستي الأولـــى

التي تعلّمت فيها عند الطفـولة

– والـــــــــديّ–

إلى من تحلّوا بالوفاء وتميّزوا بالعطاء

إلى من تطيب الحياة بذكرهم

ويطمئن القلب بقربهم

هم نبع الأمل

– إخوتـــــــــي–

إلى أساتذتي من الطور الابتدائي إلى يومنا هذا

إلـى صديقاتــي، إلى كلّ طالب علم

إلى من لا تنساهم ذاكرتي

ولن تسعهم مذكرتي

إليهم جميعًا أهدي ثمرة جهدي

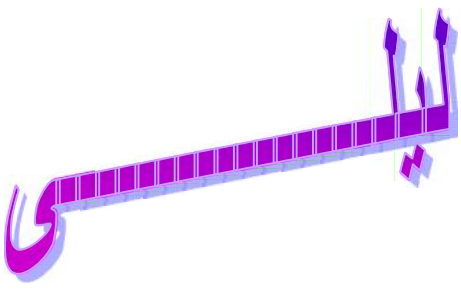

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنّ أعظم سبيل وأيسره على الإطلاق للوصول إلى الله تعالى، هو معرفته سبحانه حقّ قدره وتوحيده في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وإنّ من أكبر الكبائر الشرك به والإلحاد في أسمائه، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ أسماء الله الحسنى كانت ولا تزال بمثابة معبر الوصول إلى الله عزّ وجلّ ومنه إلى جنّته، يقول الله تعالى في ذلك: **{ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}** [الأعراف/ 180]

فبأسماء الله الحسنى يتم الذكر والدّعاء ومنها يُرجى القبول، وقد –قال صلّى الله عليه وسلّم– "**إنّ لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلّا واحدا من أحصاها دخل الجنّة**"، رواه البخاري.

ولأنّ أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلّى الله عليه وسلّم، كان لزاما علينا معرفة أسماءه تعالى والبحث عن دلالاتها، ولنتمكن من ذلك لا بد لنا من الاستعانة بالعلوم اللغوية الحديثة التي تهتم بدراسة المعنى، خاصة علم الدلالة، القائم على دراسة المعنى وتحليله.

ونظرًا لقداسة موضوع أسماء الله الحسنى وعظمته لما يحمله من أهمية بالغة في الحياة العامة، ومدى تأثيره في الأسماع والقلوب، قرّرنا أن نختار موضوع: أسماء الله الحسنى بين القرآن والسنة – دراسة دلالية – عنوانًا لمذكرتنا لنيل شهادة الماستر، ونحن ندرك يقينًا أنّ هذا الموضوع الشائق ليس بالسهل ولا الهيّن، إذ أنّ الإحاطة بشرح أسماء الله الحسنى قد يستغرق مجلدات نظرًا للكثافة الدلالية التي تميّز الاسم الواحد فقط، فكيف بأسماء الله الحسنى التي لا يعلمها كلها ملك ولا نبي، أما عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ترجع إلى طبيعة الموضوع ذاته، وأهميته، إضافة إلى أن أغلب البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع، درسته في إطار ديني عقائدي، فتعمّق أصحابه في الشرح

والتفسير، والتبسيط والتذكير، لكن قلّما تناولوه في حيّز الدراسات الحديثة والعلوم المعاصرة خاصّة علم الدلالة، فلقد آثرنا تناول هذا الموضوع رغبة منّا في تبيان الدلالات العامة والأساسية لأسماء الله الحسنى، وذلك بين القرآن والسنة، وكذلك تبيان أهم الأوجه التي قيلت في مسألة إحصائها وعددها بشكل مختصر، باعتبارهما نقطة خلاف بين العلماء، وإلى جانب هذا كلّه هدفنا من وراء هذه الدراسة إلى تنبيه القارئ والباحث إلى ضرورة العناية بموضوع أسماء الله الحسنى من مختلف جوانبه، والدلالة إحدى أهم هذه الجوانب.

وتجدر الإشارة إلى أنه في نطاق اطّلاعنا على المؤلفات والدراسات السابقة ، صافنا بعض البحوث التي خُصت بدراسة أسماء الله الحسنى في إطار علم الدلالة نذكر على سبيل المثال لا الحصر: أسماء الله الحسنى–دراسة في البنية والدلالة– لـ: أحمد مختار عمر، بلاغة أسماء الله الحسنى بين الدلالة المعجمية والاستخدام القرآني لـ: صبرينة ماضي، أسماء الله الحسنى أثارها وأسرارها لـ: محمد بكر إسماعيل.

وبين الأصالة والمعاصرة، وبين الجمع والاستقصاء كان جديرا بنا أن نعيد البحث في الموضوع بالتنقيب عن الجديد، وربط التراث بالحديث، فتارة نجمع ونضيف، وتارة نستقصي ونبرهن، وبين النظري والتطبيق نحاول الحصول في الأخير على موضوع ذو طابع متجدّد.

وكانت الإشكالية التي تمحور عليها بحثنا هي: ما هي دلالات أسماء الله الحسنى؟ هل عددها محصور أم مطلق؟ ومن هذه الإشكالية تبلورت تساؤلات عدة من بينها: هل فيها أسماء مترادفة أم لا؟ وهل لاختلاف الصيغ الصرفية دور في تغيير معاني الأسماء الحسنى؟ وإلى أي مدى يمكن الاستفادة من علم الدلالة لبيان دلالات الأسماء وتأويلها؟

وانطلاقا من هذه التساؤلات، ومحاولة منا الإجابة عليها إرتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول، ومقدّمة وخاتمة، أما المقدّمة فقدّمنا فيها تمهيدًا للموضوع، وكذا أسباب وأهداف البحث، ثمّ طرحنا الإشكالية، وشرحنا أهم ما ورد فيه من فصول، والمنهج المتبع في الدراسة، وبعض الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز للبحث، وأهم المصادر والمراجع التي استعنا بها في انجازه، فالفصل الأوّل: قد خصّصناه للجانب النظري، وعنوناه بـ: في علم

الدلالة: تطرّقنا فيه إلى تعريف لفظ "الدلالة" في المعاجم، وفي السياق القرآني، وفي الاصطلاح، ثم إلى تعريف العلم وإلى موضوعه، مروراً بالجهود الدلالية عند القدماء،(عند غير العرب ثم العرب)، وصولاً إليها عند المحدثين مشيرين إلى أهم روادها، ثم إلى أقسامها باعتبار المستويات اللغوية، ونظرياتها المختلفة مع التركيز على ما يخدمنا في التطبيق.

أمّا الفصل الثاني: فكان مخصّصًا للحديث عن أسماء الله الحسنى في التراث الإسلامي وعلاقته بشكل نسبي بعلم الدلالة، حيث تناولنا فيه دلالة مركب – أسماء الله الحسنى – وأوردنا دلالة كل لفظة على حدة، ثم كان مدار الحديث حول مسألة إحصاء أسماء الله الحسنى وكذلك عددها، ثم بعد ذلك أوردنا بعض الأسماء الواردة في الكتاب والسنّة، لنختم فصلنا بنماذج من التصنيفات الدلالية لأسماء الله الحسنى لدى بعض علماء العقيدة.

أما الفصل الثالث والأخير فلقد عنوناه بـ: التحليل الدلالي لأسماء اله الحسنى، فلقد حاولنا فيه تطبيق ما ورد في الفصلين الأوّلين، وذلك بتحليل أسماء الله الحسنى التسعة وتسعين المذكورة في رواية الترمذي تحليلًا دلاليًا، من خلال تحليل معناها المعجمي، والاصطلاحي أي كما وردت في سياقها القرآني، ثم بعدها قمنا بتقسيم الأسماء إلى حقول وفق المعنى العام الذي يجمعها، وبعدها صنفناها حسب الصيّغ الصرفية التي وردت عليها، ولقد تطرقنا في نهاية هذا الفصل إلى أهم الفروق بين الأسماء التي اشتقت من جذر لغوي واحد.

أما الخاتمة فلخصنا فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها سواءً ما لمسناه من خلال الجمع أو ما وجدناه من خلال البحث على أمل أن نفيد ونستفيد.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي القائم على الإحصاء والاستقراء، لأنّ طبيعة الموضوع تتطلّب ذلك، وفي بعض الأحيان استخدمنا المنهج المقارن في مقارنة بعض الأسماء بغيرها، ولكن بدرجة أقلّ من المنهج التحليلي.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي قبل كلّ شيء طبيعة الموضوع العقدية المتعلّقة أساسًا بالدين الإسلامي الحنيف، ممّا تطلّب منّا أخذ الكثير من الحيطة والحذر في كلّ خطوة نخطوها ، خشية الوقوع في بعض المزالق، وكذا صعوبة الحصول على كتب دلالية ذات صلة بأسماء الله الحسنى خاصّة في التطبيق.

ولقد استعنا في دراستنا للموضوع ببعض الكتب التراثية والحديثة والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع هي:

– كتب في العقيدة وعلوم القرآن: كالقواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لـ: محمد بن صالح العثيمين، الجامع لأحكام القرآن لـ: القرطبي، الجامع لأسماء الله الحسنى لـ: ابن القيم وآخرون، بدائع الفوائد لـ: ابن القيم، والاعتقاد لـ: البيهقي.

ب– كتب في علم الدلالة الحديث: كعلم الدلالة لـ: أحمد مختار عمر، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي لـ: منقور عبد الجليل، علم الدلالة بين النظرية والتطبيق لـ: أحمد نعيم الكراعين، ودلالة الألفاظ لـ: إبراهيم أنيس.

ج– كتب في اللغة العربية كالمعاجم وأخرى في تفاسير القرآن: كلسان العرب لـ: ابن منظور، مقاييس اللغة لـ: ابن فارس، وكتاب "الزينة" لـ: الرازي، وتيسير كلام الرحمن في تفسير كلام المنّان لـ: السّعدي.

فكانت هذه الكتب سندًا لنا أثناء بحثنا عن الأسماء الحسنى في التراث الإسلامي، وعونًا لنا في البحث الدلالي والتخصيص له، ولكن معظم الكتب السالفة الذكر اهتمت غالبًا بشرح أسماء الله الحسنى وتفسيرها في ظل القرآن والسنة بعيدًا عن علم الدلالة.

ومن الأهداف التي رسمناها قبل البحث وإلى حدّ الآن هي أن نضفي– ولو بلمسة قلم بدراستنا هذه طابعًا جديدًا على ما تمّ التوصل إليه في الدراسات السابقة من جهة، ومن جهة أخرى أن يكون بحثنا هذا بمثابة تمهيدًا لبحوث أخرى تكون متممة لهذا البحث، ليكون

الهدف الأوّل والأخير هو نفعي في إطار الأخلاق الإسلامية ومن أجل توسيع آفاق هذا الطريق– طريق العلم –، ومن أجل تشجيع معالجة هذا الموضوع بشكل أدق وأعمق وأشمل.

وفي الأخير نتمنى أن ينال هذا البحث إعجابكم، على أمل أن يزيد من إصراركم على البحث فيه مرة أخرى وبذل المزيد من الجهود، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا وكلّ من قرأ جزءً من مذكرتنا هذه العلم النافع، وأن يرينا الحقّ حقًّا ويرزقنا اتّباعه، ويرينا الباطل باطلًا ويرزقنا اجتنابه، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنّا لنهتدي لولا أن هدانا، والصلاة والسلام على رسول الله .

الفصل الأول
في علم الدلالة

I مفاهيم في الدلالة

II - الجهود الدلالية عند القدماء

III الدلالة عند المحدثين

I. مفاهيم في الدلالة.

لقد شغلت دراسة الدّلالة حيّزًا كبيرًا من الدراسات اللغوية القديمة والحديثة، وأولاها العلماء المتخصصون اهتماما بالغًا،لما لها من أهمية في فهم المعنى وتأويله، خاصة في فهم الكتب الدينية المقدسة، وتشير معظم الدراسات التي تتبعت نشأة هذا المجال من الدراسة وتطوره إلى أن الهنود هم أول من اهتم به،من خلال دراسة كتابهم المقدس "الفيدا"، أما عند العرب المسلمين فقد بدأ بمحاولتهم لضبط المصحف الشريف وتفسير معانيه.

وقبل أن نتطرق إلى بعض الجهود الغربية والعربية في بلورة هذا العلم،علينا أن نشير إلى مفهوم الدلالة في المعاجم العربية، وفي القرآن الكريم،ثم في اصطلاح العلماء المتخصصين، وبعدها سنحاول أن نُظهر أسرار علم الدلالة ونكشف عن خباياه، وذلك من خلال رصد الجهود والأعمال المنجزة فيه.

أولاً: تعريف الدلالة:

أ-لغة: الدّلالة مصدر الفعل دّل الذي أصله دلل،جاء في لسان العرب:"أدلل أدّل على الشيء وتدلل:انبسط، ودّل يدّل إذا أرشد،والدّليل ما يستدل به، والدليل:الدال، والاسم الدَّلالة والدّلالة، وما جعلته للدليل أو الدّلال،وجاء في الاشتقاق: الدلالة بالفتح حرفة الدلال، والدليل بيّن، والدلالة بالكسرة لا غير"[1] .

وفي أساس البلاغة: "أدله على الطريق، وأدللت الطريق اهتديت إليه، ودله على صراط مستقيم"[2].

[1]-ابن منظور، لسان العرب،تح/ عبد الله علي الكبير الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، المجلد2، باب الدال، مادة دلل، ج16، ص1414.

[2]- الزمخشري، أساس البلاغة، تح / محمود نعيم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1998،ص187.

وفي المقاييس" الدال واللام أصلان، أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء، ودللت فلانا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء، وهو بيّن الدَّلالة والدّلالة ومنه قول الفراء عن العرب: أدلّ يُدّل إذا ضرب بقرابة"[1].

ويترتب على هذا التصور المعجمي توفر عناصر الهدي والإرشاد والتسديد، أي توفر مُرشِد ومُرشَد وأداة إرشاد وأمر مرشد إليه، وحينها يحصل الإرشاد وتتحقق الدلالة"[2].

ب-الدلالة في القرآن الكريم:

لقد تناول القرآن الكريم صيغة "دّل"بمشتقاتها، في سبعة مواضع،وهي تشترك في إبراز الإطار المفهومي لهذه الصيغة، وهي تعني الإشارة إلى الشيء أو الذات سواء أكان ذلك تجريدا أم حسا، ويترتب على ذلك وجود طرفين أحدهما دال والآخر مدلول"[3].

والآيات التي وضحت هذا الإطار المفهومي، تتمثل فيما يلي: قول الله سبحانه وتعالى:

{أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا} [الفرقان/45]

فلولا الشمس ما عرف الظل، فالشمس تدلّ على وجود الظل[4].

وقال جل في علاه: **{وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ }**[القصص/ 12]

---

[1]- ابن فارس، مقاييس اللغة، تح/عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، باب الدال، ج2، ص260/259.

[2]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2011، ص26.

[3]- المرجع نفسه ،ص24،23.

[4]- ينظر:الزمخشري، الكشاف، تحقيق محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، ط2، 1977، ج4، ص120.

{فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آَدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى } [طه/120].

تشير هاتان الآيتان إلى الفعل الدلالي المرتكز على وجود باث يحمل رسالة ذات دلالة، ومتقبل يستقبل الرسالة ويستوعبها.

وقال: **{فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ}** [سبأ 14].

فالدابة وأكلها والعصا دال، وهيئة سليمان – عليه السلام– وهو ميّت مدلول –دال عليه– فلولا وجود الأرضية (الدال) لما كان هنا معرفة موت سليمان– عليه السلام–.

وقال:**{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}** [سبأ/ 7].

وقال أيضا:**{إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ[]}**طه/ 40].*

ومن الآيات التي ورد فيها الفعل دّل قِصة سيدنا آدم –عليه السلام– مع إبليس، قال تعالى: **{فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ}** [الأعراف/ 22]، أي أرشدهما إلى الأكل من تلك الشجرة التي نهاهما الله عنها[1].

وهذه الآيات" تشترك في تعيين الأصل اللغوي لهذا اللفظ، فمعنى اللفظ" دّل" وما صيغ منه، يعني الإعلام والإرشاد والإشارة والرمز"[2].

*-تم إحصاء هذه الآيات من قبل الدكتور عبد الجليل منقور في كتابه علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،ص24- 25..

[1]– ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، دار المعارف، القاهرة، د/ ط، 1952، ج13، ص37.

[2]– ينظر: عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص25.

ج- الدلالة في الاصطلاح:

لقد عرفت الدلالة في الاصطلاح عدة مفاهيم، وأعطى كل عالم مفهوما لها حسب مجال تخصصه ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

"الدلالة: ما يُتوصل به لمعرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكناية، والعقود في الحساب، سواء كان ذلك بقصد يجعله دلالة، أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي، قال تعالى:{**مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ** } [سبأ14/].أصل الدلالة مصدر كالكتابة والأمارة، والدّال من حصل منه ذلك، والدليل من المبالغة كالعالم، والعليم، والقادر والقدير، وسمي الدال والدليل دلالة، كتسمية الشيء بمصدره"[1].

"الدلالة: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى، باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص، وإشارة النص، ودلالة النص، واقتضاء النص"[2].

أما الأسنوي (ت772هـ) فعرفها بقوله: " كون الشيء يلزم من فهمه فهم شيء آخر، وهي إما لفظية أو غير لفظية."[3]

ولما كانت الدلالة مقصودة بمعنى اللفظ دون غيره، عرّف الجرجاني الدلالة اللفظية الوضعية بقوله: " هي كون اللفظ بحيث متى أُطلق أو تُخيَّل فُهم منه معناه للعلم بوضعه وهي المنقسمة إلى المطابقة، والتضمن والالتزام لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما

---

[1]- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، مصر،د/ ط،د/ ت، باب الدال، ج1، ص228.

[2]- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح/ محمد صّديق المنشاوي، دار الفضيلة، مصر، باب الدال، 1938، ص 91.

[3]- عبد الرحيم بن الحسين الأسنوي، نهاية السول في شرح منهاج الأصول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ص 84.

وُضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما لا يلزمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام."[1]

ثانياً- تعريف علم الدلالة:

عرف علم الدلالة عدة تعريفات منها:"علم المعنى،""العلم الذي يدرس المعنى"، أو ذلك الفرع من اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"،"أو ذلك الفرع من اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[2].

وموضوع علم الدلالة هو المعنى اللغوي، والمعنى اللغوي يبدأ من معنى المفردة في حالتها المعجمية الإفرادية، ثم متابعة التطورات الدلالية والتغيرات التي تأخذها الكلمة في السياقات المختلفة أثناء استعمالها،باعتبار أن الكلمة لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإنما السياق هو الذي يحدد لها دلالاتها الحقيقية، حيت نجد الدكتور أحمد مختار عمر يقول في هذا الصدد:"موضوعه أي شيء أو كي شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز"[3].

II- الجهود الدلالية عند القدماء:

أوّلًا: الدلالة عندغير العرب:

بدأت دراسة المعنى منذ أن حصل وعي لغوي لدى الإنسان،ولقد كانت جل الدراسات اللغوية مُنصبة في تحليل النصوص الدينية، ومن أهم من لهتم بذلك نجد:

[1]- الشريف الجرجاني، التعريفات، باب الدال، ص92.

[2]- أحمد مختارعمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص11.

[3]- المرجع نفسه، ص11.

أ-**الهنود:** لقد كان علماء اللغة الهنود أوّل من تطرق لهذا النوع من الدراسة من خلال دراستهم لكتابهم المقدس"الفيدا"، كما قاموا بدراسة مختلف الأصناف التي تشكل الموجودات، قسموا خلالها دلالات الكلمات إلى أربعة أقسام هي:

1-قسم يدل على مدلول عام أو شامل. 2- قسم يدل على كيفية.

3- قسم يدل على حدث. 4 -قسم يدل على ذات[1].

ب-اليونان: كان لليونانيين أثرهم الواضح في بلورة المفاهيم التي كانت لها الصلة المباشرة بهذا العلم،"[2] فلقد دار جدل كبير بين أفلاطون وأرسطو حول طبيعة العلاقة بين الدال والمدلول، فها هو ذا أرسطو يفرق بين الصوت والمعنى، ويذكر أن" المعنى يتطابق مع التصور الموجود في العقل المفكر فيميّز بين ثلاثة أمور:

1-الأشياء في العالم الخارجي.

2-التصورات ويقصد بها المعنى.

3-الأصوات،ويعني بها الرموز والكلمات.

وكان تمييز أرسطو بين الكلام الخارجي والكلام الموجود في العقل،هو الأساس لمعظم نظريات المعنى في العالم العربي خلال العصور الوسطى "[3].

ج-**الرومان:** لعب هؤلاء دوراً هاما في الدراسات اللغوية-وخاصة ما تعلق بالنحو-، وإليهم يرجع الفضل في وضع الكتب المدرسية التي بقيت صالحة إلى حدود القرن السابع عشر، بما حوت من النحو اللاتيني، وبلغت العلوم اللغوية من النضج والثراء مبلغا كبيرا في العصر الوسيط مع المدرسة السوكولائية، والتي احتدم فيها الصراع حول طبيعة العلاقة بين الكلمات

[1]- المرجع السابق، ص 19.

[2]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومناهجه في التراث العربي، ص15.

[3]- ينظر: مصطفى زهران، الرمزية الصوتية، مصر،القاهرة، دار المعارف، ط1، 1986، ص24.

ومدلولاتها، وانقسم المفكرون في هذه المدرسة إلى قائل بعرفية العلاقة بين الألفاظ ودلالاتها وقائل العلاقة"[1].

ولقد ازداد الاهتمام بالمباحث الدلالية عبر التاريخ،ولم يدّخر العلماء جهدا في تفسير القضايا اللغوية التي كانت تفرض نفسها على ساحة الفكر،ففي حدود القرن ال19م،تشعبت الدراسات اللغويةوظهرت النظريات اللسانية،ففتح هذا كلّه منافذ كبيرة للدرس اللغوي،وأرسى قواعد ومباحث هامة في البحث الدلالي والألسني[2].

ثانيًا: عند العرب:

من المسلم به تاريخيا أن البحث الدلالي عند العرب المسلمين قد تأخر،مقارنة بالأمم الأخرى،وذلك راجع – حسب بعضهم- إلى تأخر الإسلام،ولعل هذا ما أكده الدكتور نعيم الكراعين بقوله:"لم تصل إلينا أي دراسة أو رواية عن قيامدراسات لغوية عند العرب قبل نزول القرآن الكريم،ولهذا تأخر ظهور الدراسات اللغوية عند العرب مقارنة مع الأمم الأخرى"[3].

حيث أجمعت مختلف الدراسات على أن البدايات الأولى لهذا العلم،كانت في القرن الثالث للهجرة إلى القرون التي تلته،حيث كان النص القرآني هو الذي أثار النشاط الفكري واللغوي عند العرب المسلمين،وكانت الدراسات الدلالية الأولى مختصة في شرح غريب ألفاظ القرآن، ولكن قبل هذا التاريخ كان الرسول صلى الله عليه وسلم، يفسر ما كان غريبا منه عند النزول، ثم توالت الدراسات في عصر الصحابة رضي الله عنهم، إلى أن أُلّف أول كتاب في غريب القرآن لابن عباس- رضي الله عنه-، وبعدها ظهر ضرب آخر من ضروب الدراسات القرآنية، والذي عُني بالجانب الدلالي، هو "معاني القرآن"، ثم ظهرت

---

[1]- ينظر: عبد الجليل منقور،علم الدلالة في التراث العربي، ص18.

[2]- ينظر:أحمد مختار عمر،علم الدلالة،ص21.

[3]- أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت ، ط1993،1، ص27.

مؤلفات مختصة في شرح "غريب الحديث"،حيث كان أول مؤلف فيه لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي،(ت:224هـ).[1]

ثم أخذت الدراسات اللغوية تتوسع مبتعدة عن ميدانها الأول،الذي هو القرآن الكريم،لأن العلماء أدركوا أن خدمة القرآن لا يكون إلا باللغة التي نزل بها، لذلك اتجه هؤلاء إلى الصحاري العربية لجمعها وأخذها من مصادرها الأصلية،وبعدها أتت مرحلة تأليفها في كتب ورسائل قصيرة متفرقة، وكان مما ظهر منها مبكرا كتب النوادر والأمالي، التي اختلطت فيها المسائل الدلالية بغيرها من المسائل اللغوية النحوية والصرفية، كما ظهرت كتب لغوية محدودة الموضوع مبنية على معنى من المعاني[2].

حيث مثلت هذه الكتب أول أنماط التأليف الجزئي في المباحث الدلالية؛وبخاصة في الحقول الدلالية،ولاسيما مرحلة التأليف المعجمي،ومن هذه الكتب :كتاب خلق الإنسان لأبي مالك عمرو بن كركرة، ثم كتاب مثله للأصمعي(ت:216)ومثله للسيوطي(ت:911)، وبعدها كتابا الحيوان والنبات للجاحظوغيرها.

وقد أسهم هذا الضرب من التأليف بشكل فاعل في تطور البحث الدلالي في العربية،فظهرت بعد هذه الكتب المعاجم اللغوية مستفيدة مما سبقها من التأليفات، حيث كان وأول معجم أُلّف معجم" العين"للخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي كان حافلا بالآراء الصوتية والصرفية، الدلالية"[3].

ثم تطورت الدراسات الدلالية بعد ذلك، وعرفت نضجا واكتمالا، حيث يمكن أن نلخص أهم الجهود الدلالية لعلماء العربية المسلمين فيما يلي:

---

[1]– ينظر:أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص15.

[2]– ينظر: عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص23.

[3]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص24.

أ- جهود البلاغيين:

يلتقي البحث الدلالي بالبحث البلاغي في العديد من المحاور والمباحث، أهمها دراسة الحقيقة والمجاز،والأسلوبَيْنالبلاغيين"الخبر والإنشاء"بأغراضهما المختلفة...ولعل أهم من زاوج بين هذين المبحثين ودرسهما دراسة متكاملة،هو عبد القاهر الجرجاني،من خلال نظرية النظم،في كتابه دلائل الإعجاز "[1]، حيث"لم يرد من وراء تأليفه إثبات إعجاز القرآن الكريم،كما فعل المتكلمون المناطقة، بل رام به الكشف عن إعجاز القرآن الكريم من زاوية لسانية أسلوبية، فتناول ضمن نظرية النظم محاور تتمحور جلها حول قيمة اللفظ في حالتيه الإفرادية والتركيبية، وعلاقته بالمعنى،وما تفرع عنهما من مباحث أخرى"[2].

ب- جهود الأصوليين:

اهتم هؤلاء منذ فجر التأليف في أصول الفقه، بمسائل كثيرة متعلقة بالبحث الدلالي بوجه خاص، وتوسعوا فيه حتى أصبح أكثر الاتجاهات العلمية عناية، ويرى بعض العلماء أن دراساتهم توصلت إلى كثير من النتائج التي انتهت إليها المباحث الدلالية في العصر الحديث، ولقد اهتموا به اهتماما ليس له نظير،لما للدلالة من أهمية عظيمة في استنباط الأحكام الشرعية من النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف، حيث يقول ابن خلدون فيما يجب على الأصولي معرفته:"يتعين عليه النظر في دلالة الألفاظ، وذلك لأن استفادة المعاني على الإطلاق من تراكيب الكلام، يتوقف على معرفة الدلالات الوضعية مفردة كانت أو مركبة والقوانين اللسانية في ذلك...ثم إن هناك استفادات أخرى خاصة من تراكيب الكلام، وهي استفادة الأحكام الشرعية بين المعاني من أدلتها الخاصة من تراكيب الكلام،وهو الفقه، ولا يكفي معرفة الدلالات الوضعية على الإطلاق، بل يوجب معرفة أمور أخر،تتوقف عليها تلك الدلالات الخاصة، فكانت كلّها من قواعد هذا الفن،ولكونها من

[1]-محمود السعران، علم الدلالة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط1، د/ ت، ص328.

[2]- ينظر:عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه، ص28.

مباحث الدلالة كانت لغوية"[1]، وهكذا ومن خلال ما قام به هؤلاء أصبح علم الدلالة جزءا لا يتجزأ من علم أصول الفقه، ومن تلك الأعمال: كتاب : الغريب المصنف" للقاسم بن الكوفي (ت 185هـ)، والألفاظ لابن السِّكيت(ت244هـ)، كما تعرض هؤلاء لقضايا "المشترك والترادف والأضداد" لأجل هذا"تعد دراساتهم من أدّق الدراسات لارتباطها بالنص القرآني العظيم"[2].

وربما كان التعريف الذي جاء به الشريف الجرجاني(ت816هـ)،جامعا لعلم الدلالة في الثقافة الأصولية،حينما قال:"الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر،الشيء الأول هم الدال،والشيء الثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص واقتضاء النص"[3].

ج- **جهود الفلاسفة والمناطقة:**

لقد استقطبت البحوث الدلالية الكثير من الفلاسفة العرب المسلمين،لما لها من الأهمية البالغة في فهم المعنى واستخلاصه، من بين هؤلاء:ابن سينا، ابن رشد،الغزالي، الفارابي، ابن حزم، وغيرهم ممن استلهمهم هذا العلم، ويمكن في هذا الصدد أن نذكر الجهود العظيمة التي جاء بها الفارابي، بحيث اهتم اهتماما ليس له نظير بالألفاظ، وقام بتصنيفها في عدة تصنيفات، حتى أنّه أعطى لها اسما هو:"علم الألفاظ"،الذي عدّه فرعا من فروع علم اللسان، والتي قسّمها إلى سبعة أقسام هي:علم الألفاظ المفردة،علم الألفاظ المركبة، علم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة، وقوانين الألفاظ عندما تُركب، قوانين تصحيح الكتابة، قوانين تصحيح القراءة، وقوانين الشعر"[4].

---

[1]- ابن خلدون، المقدمة، الدار التونسية للنشر، تونس، ط1، 1984،ص458.

[2]- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية ، مكتبة الآداب،مصر، القاهرة، ط1، 2005، ص7.

[3]- السيّد شريف الجرجاني، التعريفات ، باب الدال ، ص91.

[4]- ينظر:عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،ص32.

ودراسة هذه الألفاظ لم تكن بمعزل عن الدلالة، فلا وجود لألفاظ فارغة من الدلالة، وقد ركز الفارابي في دراسته على مستوى الصيغة الإفرادية، والتي تتناول الألفاظ بمعزل عن سياقاتها اللغوية، فتدرس دلالاتها وأقسامها ضمن الحقول الدلالية التي تنتظم فيها"[1]، حيث يقول الفارابي في ذلك:"الألفاظ الدالة منها مفردة تدل على معان مفردة، ومنها مركبة تدل على معان مفردة...والألفاظ الدالة على المعاني المفردة ثلاثة أجناس:اسم وكلمة(فعل) وأداة (حرف)، وهذه الأجناس الثلاثة تشترك في أن كل واحد منها دال على معنى مفرد"[2].

كما صرح أن الدلالة محتواة في النفس،حيث يقول:"وأما الموضوعات هي التي تعطي القوانين وهي المعقولات،من حيث تدل عليها الألفاظ،والألفاظ من حيث هي دالة على المعقولات[3]،وذلك أن الرأي لما نصححه عند أنفسنا بأن نفكر ونروي ونقيم في أنفسنا أمورا ومعقولات شأنها أن تصحح وذلك الرأي"[4].

وخلاصة ما جاء به هؤلاء المناطقة أنهم قسموا الدلالة إلى نوعين،لفظية وغير لفظية،ينطوي تحت كل فرع ثلاثة أنواع، ولقد عرّفوا اللفظية بأنها:"عندما يكون الدال فيه اللفظوغير اللفظية عندما لا يكون الدال فيه اللفظ"[5]، وهي كالآتي:

1/اللفظية:

أ–الوضعية: كدلالة لفظ زيد على الشخص الذي سمي به.

ب–الطبيعية:كدلالة أح أح على وجع الصدر ،والطبيعة هي التي تضطر بإحداث هذا اللفظ عند الوجع.

---

[1]– ينظر :المرجع السابق، ص33.

[2]– الفارابي، العبارة، تح/محمد سليم سالم، مطبعة دار الكتب، مصر، القاهرة، د/ ط، 1976،ص74.

[3]– الفاربي، إحصاء العلوم، شر/ علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، لبنان، بيروت، ط1، 1996،ص36.

[4]– عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص88.

[5]– الرازي، القطبي،تحشية العلام الردولوي، مكتبة البشرى، باكستان، كراشتي، ط1، 2010،ص88.

ج–العقلية: هي التي تحدد العلاقة فيها بين الدال والمدلول عن طريق العقل.

2/غير اللفظية:

أ–غير لفظية وضعية: كدلالة الخطوط والإشارات على مدلولاتها.

ب–غير لفظية طبيعية: كدلالة صهيل الفرس على طلب الماء أو الكلأ.

ج–غيرلفظية عقلية: كدلالة الدخان على النار،أو دلالة السماء والأرض على خالقهما مبدعهما، وكل هذه الدلالات حققها المناطقة القدامى[1].

III- الدلالة عند المحدثين:

أوّلًا: النشأة والرواد:

تبلورت الدراسات الدلالية الغربية في العصر الحديث،وكان من أبرز ما اهتم به المحدثون في الدرس الدلالي أنهم وضعوا العديد من النظريات، كنظرية السياق، ونظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية، وغيرها من النظريات، بمعنى أنهم بيّنوا هذا العلم وضبطوا مصطلحاته، وعالجوا القضايا التي تخصه بمناهج علمية دقيقة.

ويعد "ميشال بريال"Michel Breal أول من استخدم مصطلح" السيمنتيك" "Sémantiques "في القرن ال19،أي عام 1883م ، ليعبر به عن فرع من علم اللغة العام هو"علم الدلالة"[2].حيث اشتقت هذه الكلمة من الأصل اليوناني المؤنث "semantike" الذي مذكره "semantikos"، ويعني" يدل"، مصدره كلمة "sema" أي الإشارة، ولقد نقلت كتب اللغة هذا الاصطلاح إلى الانجليزية، وحظي بإجماع جعله متداولا"[3]، ولقد أعطى هذا العالم تعريفا شاملا لهذا العلم باعتباره علما جديدا في أوربا، بحيث نجده يقول:" إنّ الدراسة

[1] – ينظر: صلاح الدين صلاح حسنين، الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، ص83.

[2]– ينظر:عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص25.

[3]– ينظر: فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية، ص78.

التي ندعو إليها القارئ هي نوع حديث للغاية، بحيث لم تسم بعد، نعم، لقد اهتم معظم اللسانيين بجسم وشكل الكلمات، وما انتبهوا قط إلى القوانين التي تنتظم تغير المعاني، وانتقاء العبارات الجديدة والوقوف على تاريخ ميلادها ووفاتها، وبما أن هذه الدراسة تستحق اسما خاصا بها، فإننا تطلق عليها اسم السيمنتيك، للدلالة على علم المعنى"[1].

فعلم الدلالة عند بريال)(Michel/Brieal يعنى بتلك القوانين التي تشرف على تفسيرالمعاني، ويُعاين الجانب التطوري للألفاظ اللغوية ودلالاتها، مستفيدا في ذلك كله من جهود سابقيه في تحديده لموضوع علم الدلالة ولمصطلحه ،حيث يقول الدكتور كمال بشر في هذا الصدد:" إن دراسة المعنى بوصفه فرعا مستقلا عن علم اللغة قد ظهر أول ما ظهر سنة1839م ، لكن هذه الدراسة لم تعرف بهذا الاسم إلا بعد فترة طويلة أي سنة1883م،عندما ابتكر العالم الفرنسي (م- بريال)(M.Brieal) المصطلح الحديث "[2]، وبعد هذه الفترة جاء العالمان الانجليزيان "أوجدن",(Orgdan) و ريتشارد(Richards)،اللذان أحدثا ضجة في الدراسات اللغوية، بإصدار كتابهما " معنى المعنى "The meaning of meaning"، وفيه تساءل العالمان عن ماهية المعنى، من حيث هو اتحاد وجهي الدلالة، أي الدال والمدلول "[3].ومع هذا فإن علم الدلالة لم يظهر في الجزء الرئيسي من هذا الكتاب، بل ظهر في أحد الملاحق، آخذا عنوان: "مشكلة المعنى في اللغات البدائية "[4].

وقد اعتبر أولمن بداية الثلاثينات أهم فترة في تاريخ هذا العلم، بقوله:" شهد هذا التاريخ نضوج هذا العلم الجديد "[5].ومن الواضح ومن خلال هذه المؤلفات: " أن علم الدلالة أصبح يهتم بالصورة المفهومية، باعتبار أن لا علاقة بين الاسم ومسماه، إنّما العلاقة المباشرة تربط

---

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص33.

[2]- ستيفن أولمن، دور الكلمة في اللغة، تر/ كمال محمد بشر، مطبعة الشباب، د/ط، 1988، ص6.

[3]- موريس أبو نصار، مدخل إلى علم الدلالة ، مجلة الفكر المعاصر، العدد 18، 1986، ص32.

[4]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص86.

[5]- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص23.

الدال بالمحتوى الفكري الذي في الذهن"[1]، ولعل هذه الفكرة أثبتها الدكتور" مازن الوعر"، حينما قال:"...إذا كانت الصوتيات واللغويات تدرسان البُنى التعبيرية وإمكانية حدوثها في اللغة،فإن الدلاليات تدرس المعاني التي يمكن أن يعبر عنها من خلال البُنى الصوتية والتركيبية "[2].

كما يوضح الدكتور سالم شاكر ذلك أكثر فيقول: " إن علم الدلالة يعنى بدراسة الظواهر المجردة التي هي الصورة المفهومية "[3].

ثانيًا: أقسام الدلالة باعتبار مستويات اللغة

أقسام الدلالة متشعبة ومختلفة بقدر تعدد اختلاف الدلالة، ولقد قسّمها العلماء المحدثون بحسب المستويات اللغوية إلى أربعة أقسام، الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، والدلالة النحوية والدلالة المعجمية، ولكل نوع منها دور في تفسير المعنى، وسنعطي تعريفاً موجزاً عن هذه الأنواع فيما يلي:

أ-الدلالةالصوتية:

يقصد بها ما تُؤديه طبيعة بعض الأصوات من دور في اكتساب المعنى، " فالخاء في تنضخمثلا جعلتها تدل على فوران السائل في شدة وعنف، في حين أن كلمة تنضح تعبر عن فوران الماء في بطء"[4]، حيث يقول ابن جني في كتابه الخصائص في هذا الصدد:" إنهم قد يضيفوا إلى اختيار الحروف وتشبيه أصواتها بالأحداث المعبر عنها بها ترتيبها وتقديم ما يضاهي أول الحديث، وتأخير ما يضاهي آخره، وتوسيط ما يضاهي أوسطه سوقا للحروف على سمت المعنى المقصود والغرض المطلوب، وذلك قولهم بحث، فالباء لغلظتها تشبه

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص24.

[2]- بيار غيرو، علم الدلالة ،تر / منذر عياشي، دار طلاس، سوريا، دمشق، ط1، 1988، ص27.

[3]- شاكر سالم، مدخل إلى علم الدلالة، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د/ط، 1992، ص4.

[4]-مجدي وهبة، كمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، بيروت، ط1، 1982، ص169.

خفقة الكف على الأرض، والحاء لصلحها تشبه مخالب الأسد، وبراثن الذئب ونحوها إذا غارت في الأرض والثاء للنفث، والبث للتراب وهذا أمر تراه محسوسا محصلا"[1]، وتتضح هذه الدلالة بصورة أجل في بعض الظواهر اللغوية كالاستفهام والنبر والتنغيم...

ب-الدلالةالصرفية :

"وهي التي تستمد معانيها من الصيغ الصرفية وأبنيتها، وكل تغيير في البناء، يعني بالضرورة تغييرا في الدلالة، "[2]، فالمعنى يختلف بتغير الصيغة الصرفية، لأن لكل صيغة صرفية في العربية دلالة خاصة، فاسم الفاعل له دلالته، وكذلك اسم المفعول، وصيغ المبالغة وغيرها، "والدلالة الصرفية ترفد علم الدلالة بنوع آخر من أنواع الدلالة التي أقرها علماء اللغة المحدثون، وأرسى دعائمها علماء اللغة العرب"[3]،وعلم الصرف- كما هو معروف – العلم الذي يبحث في بنية الكلمة، وما يطرأ عليها من تغير عند تحولها من حالة إلى أخرى، أو من زمن لآخر، فالأفعال الثلاثة، تدل على الحدث وزمانه، والمزيدفيهاوالتوكيدواللواحق، والصيغ المختلفة التي كثيراما تؤدي إلى تغير في المعنى،فتوضحه أو تحصر مجاله وغير ذلك.

ولقد ربط علماء العربية بين الصيغة والدلالة، فذّكروا أن صيغة" فعّل" تدل على التكثير، وأفعل تدل على الدخول في الشيء، وفاعل على المشاركة، كما ربط الأصوليون بين الصيغة والحكم الشرعي، فقالوا – مثلا –أن فعل الأمر يدل على الوجوب مع عدم وجود قرينة تمنع ذلك، كما قالوا أن أل الجنسية أو الاستقرائية إذا دخلت على الجمع أو المفرد تُفيد العموم، في مثل قوله تعالى:**{وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا}**[المائدة/ 38][4].

---

[1]- ابن جني، الخصائص،تح/ محمد علي النجار، دار الهدى الطباعة والنشر،لبنان، بيروت، د/ط، د/ت ج2،ص162-163.

[2]-إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو، مصر، القاهرة، ط4، 1980، ص47.

[3]- جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 2007، ص109.

[4]- ينظر: نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، ص 98.

ث- الدلالة النحوية :

" ويراد بها الدلالة التي تكتسبها الجملة عن طريق القواعد النحوية القاضية بترتيب الألفاظ وفق تريب المعنى المراد "[1]، بمعنى أنّها العلاقة بين الأساليب النحوية ومعناها، فالكلمات والعبارات مرتبة وفق قواعد ونظم مختلفة من لغة لأخرى، و أي تغيير في ترتيب الألفاظ مع غيرها بقرينة يغير المعنى.

ولذلك أوجد علماء النحو قواعد تحكم تسلسل الألفاظ في الجمل لتجنب الغموض وفساد التراكيب"[2]، وعلى هذا الأساس قال العلماء إن هناك نوعين من هذه الصنف وهما: دلالة نحوية عامة ودلالة نحوية خاصة:

أما **الدلالة النحوية العامة:** "فهي المعاني المستفادة من الجمل والأساليب بشكل عام مثل دلالة الجمل والأساليب على الخبر والإنشاء، وعلى الإثبات أو النفي والتأكيد، والطلب من الاستفهام، وأمر ونفي وعرض، وتخصيص وتمن، وترج ونداء وشرط، وذلك باستخدام الأدوات التي تحمل دلالة الجملة أو الأسلوب"[3].

و**الدلالة النحوية الخاصة:** هي معاني الأبواب، مثل باب الفاعل، باب المفعول...فكل كلمة مفردة تقع في باب من هذه الأبواب، تقوم بوظيفة الباب نفسه، فكل كلمة تقع فاعلا، تقوم بوظيفة باب الفاعل، أي أنها تدل على الفاعلية، وكل كلمة تقع مفعولا، تدل على المفعولية، وكل كلمة تقع تمييزا، فإنها تقوم بوظيفة التفسير والبيان"[4].

ونجد من أهم مصطلحات هذا النوع من الدلالة: الإعراب، والعامل، العلامة الإعرابية، والجملة...وغيرها.

---

[1]- عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى ، عين مليلة، الجزائر، د/ ط، د /ت، ص221.

[2]- نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق،ص221.

[3]- فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية، ص 43.

[4]- عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص 222.

هـ- الدلالة المعجمية:

ويراد بها"المعنى الذي يُشتق من اللفظ في المعاجم اللغوية أو أثناء التخاطب، وهذا غير دلالته الصرفية، فلفظ غفور مثلا يدل على شخصٍ متصف بالغفرانٍ، غير أن هذه الصيغة الصرفية تزيد معنى أزي دو هو الكثرة والمبالغة"[1].

أو هي الدلالة الأساسية التي تحملها الألفاظ عن طريق الوضع اللغوي، وتسمى أيضا بالدلالة اللغوية أو الدلالة الاجتماعية ونجد بيان هذه الدلالة في المعاجم اللغوية التي تتكفل بسرد معاني الألفاظ العربية (معاجم المعاني).

وهذه أبرز الدلالات التي قال بها المحدثون، والتي لكل منها دور في تفسير المعنى.

ثالثاً:**النظريات الدلالية:**

ومن جملة مظاهر تطور الدلالة عند المحدثين،وضعهم لنظريات قامت بدراسة المعنى اللغوي، إلا إنها لم تسم نظريات، إلا أنها في السابق لم تتخذ شكل النظرية، بل كانت مجرد رؤى، لا ترتبط مع بعضها في نسق واحد، فظهرت النظرية الواحدة بعد الأخرى واللاحقة تنتقد السابقة وتُظهر ما فيها من نقائص، محاولة سد ذلك النقص، وأهم هذه النظريات هي: نظرية الإشارية، السلوكية، التصورية، النظرية السياقية، الحقول الدلالية،نظرية التحليل التكويني للمعنى،وغيرها .

وسنحاول في هذا الصدد أن نقدم نبذة مختصرة عن هذه النظريات، محاولتين التركيز على الثلاثة الأخيرة منها، لما لها من أهمية بالغة في الجزء التطبيقي من هذا العمل.

أ- النظرية الإشارية:

ترجع أصول هذه النظرية إلى جذور فلسفية ومنطقية، إذ تعتمد في كثير من مباحثها على المصطلحات الفلسفية"، تركز في دراسات المعنى على ما هو خارج اللغة (إما في العالم

[1]- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ص48.

الخارجي أو في الذهن)، أمّا المعاني القواعدية فلا تكتسب القدرة على الإشارة إلى ما هو موجود في الخارج أو في الدهن إلا بانضمامها إلى وحدة معجمية،فالمعنى يختلف باختلاف ما إذا كان معجميا أو قواعديا، فإذا كان معجميا يتصل بالعلاقة بين العلامة والواقع الخارجي، وإذا كان قواعديا فهو علاقة العلامة بما قبلها وما بعدها من العلامات داخل الخطاب اللغوي"[1].

يعد أوجدنOrgden " وريتشارد Richard ، أول من طوّر هذه النظرية في كتابهما "معنى المعنى"، وتعني أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها، ولذلك وجد هناك رأيان:

1-رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

2- ورأي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه"[2].

ب- النظرية السلوكية:

هي أول النظريات ظهورا، يتزعمها العالم الأمريكي "بلومفيلد"[3](Bloomfild)، الذي تأثر هو وأصحابه بالنظرية السلوكية في علم النفس، بحيث "تفترض أن المعاني ما هي إلا انعكاس لوضعية محفزة، أو لاستجابة بالمعنى النفسي"، وإذا أولنا مفهومي"الوضعية المحفزةو"الاستجابة" بطريقة طبيعية، فإننا سنجد أنّهما يفيدان كل ما يقوله النّاس في ظروف مختلفة، وما يسلكونه من استجابات على ما يقوله أناس آخرون"[4].

ويرى هؤلاء أن الدرس اللغوي يجب أن يستبعد المعنى ويهتم بالشكل، باعتبار أن المعنى أصغر الأجزاء ولا يمكن الوصول إليه ومعرفته بشكل قاطع، واستمر الأمر على هذا

[1] – ينظر:أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص54.

[2]– ينظر:عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص83.

[3]– صلاح الدين صلاح حسنين، الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1،د/ ت، ص44.

[4]– عبد المجيد جحفة، مدخل إلى الدلالة الحديثة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000، ص26.

الحال إلى أن جاء "تشومسكي" (Chomisky)، الذي يرى أن المعنى هو أهم أجزاء الكلام في التحليل اللغوي، لذا لابد من دراسته وتحليله، فأعاد بذلك للدرس اللغوي مكانته، ولا تزال أعماله أساس الدراسات في الوقت الحالي.

ج- النظرية التصورية:

تعود هذه النظرية إلى الفيلسوف الانجليزي" جون لوك" "JhonLouk"، في القرن السابع عشر، والدي سماها النظرية العقلية، ونادى فيها بأن استعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارة الحاسة إلى الأفكار، والأفكار التي تمثلها تُعد مغزاها المباشر الخاص"[1]، بمعنى أن هذه النظرية قد " ركزت في دراستها على مبدأ التصور"[2].

د- النظريةالسياقية:

1-**السياق:**هو تلك العلاقة المتشجرة بين جمل النّص وعباراته، وتجاوب الأصداء التي يصدرها كل قسم منها من طرف ، فيتلقاها طرف آخر لتتضح وتكتمل "[3].

تعزى النظرية السياقية" the Contextuel theory"،إلى اللغوي الانجليزي جون

روبرت فيرث (ت:1960)، بحيث ترى" أن المعنى يفسر باعتباره وظيفة سياقية "[4]،يقول فيرث(Firth) في ذلك:" أن المعنى لا يظهر إلا في السياق الذي تستخدم فيه الكلمة أو الجملة، ولذلك قد يكون للكلمة أكثر من معنى تبعا لسياقات ورودها المختلفة التي يمكن أن تستخدم فيها ، ويشتمل السياق على عناصر عدّة منها:المتحدثون،واللغة التي يستخدمونها (

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة،ص57.

[2]- عبد الجليل منقور، علم الدلالة – أصوله ومباحثه في التراث العربي- ، ص88.

[3]-عبد القادر سلاّمي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص99.

[4]- محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى- أنظمة الدلالة في العربية، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2007،ص117.

أي السلوك اللغوي) ، والسلوك غير اللغوي،أي مايصدر عن المتكلم من إشارات أو تعابير ،وكذا الزمان والمكان اللذان يحدث فيهما الحديث "[1].

2-أنواع السياقات:

قسّم العلماء السياق إلى أربعة أنواع وهي: السياق اللغوي، الثقافي، العاطفي، والموقف، وفيما يلي سنحاول أن نعطي لمحة وجيزة عن هذه الأنواع.

-**السياق اللغوي:** ويشمل كل ما يمكن أن تدل به الأصوات اللغوية والتراكيب على المعنى،أي العلاقة بين الدال والمدلول،بمعنى ما يُكسب الكلمة داخل نظام الجملة أو التركيب معنىخاصا، له حدود واضحة وسمات محدودة غير قابلة للتعدد والاحتمال والاشتراك أو التعميم"[2].

- **السياق الثقافي:** يشمل الاعتقادات المشتركة بين الأفراد، في البيئة اللغوية والمعلومات التاريخية، والأفكار والأعراف المشاعة بينهم.

-**السياق العاطفي:** وهو الجانب أو المستوى من المعنى الذي يعبّر عن شعور المتكلم، أو اتجاهه أو رأيه اتجاه أمر ما في سياق معين درجة وقوة وضعفا، تأكيدا أو مبالغة.

- **سياق الموقف:** وهو مجموع الظروف التي تحيط بالكلام، وجميع القرائن الحالية، التي تصبغ الخطاب دلالته بصبغة خاصة.

وقد أشار فيرث خلال دراسته لهذا النوع،أن الإنسان يحمل معه ثقافته وكثيرا من واقعه الاجتماعي حيثما حل، وعليه فالموقف الكلامي من وجهة نظره يقتضي جملة من العناصر أهمها: شخصية المتكلم والسامع وتكوينهما الثقافي،وشخصية من يشهد الكلام من غير

[1]- شحدة فارع، موسى عمايرة، جهاد حمدان، محمد العنابي، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص171.

[2]- ينظر: عبد القادر سلاّمي، علم الدلالة في المعجم العربي،ص102.

المتكلم والسامع إن وجدوا، وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي لمن يشارك في الموقف الكلامي، كحال الجو والوضع السياسي ومكان الكلام "[1].

هـ-نظرية الحقول الدلالية:

تتكون الحقول الدلالية من مجموعة من المعاني، أو من كلمات متقاربة في دلالاتها العامة، أي أنّها تتميز بوجود عناصر أو سمات دلالية مشتركة بينها، والكلمة من منظور أصحاب هذه النظرية تكتسب معناها في علاقاتها مع الكلمات الأخرى، باعتبار أن الكلمة لا معنى لها بمفردها، بل إن معناها يتحدد بمقارنتها مع أقرب الكلمات إليها في إطار المجموعة الواحدة[2].

تعتبر هذه النظرية الأكثر حداثة في علم الدلالة، فهي" لا تسعى إلى تحديد البنية الداخلية لمدلول المونيمات" الكلمات" فحسب، وإنما تسعى للكشف عن بنية أخرى تسمح لنا بالتأكيد أن هناك قرابة دلالية بين مدلولات عدد معين من المونيمات"[3].

ولقد أخذت هذه النظرية العديد من التعريفات منها:

عرّفها جورج مونان(GoergeMounin)بأنها: "جملة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم، تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل "[4]، أي أنّها مجموع الكلمات التي تترابط فيما بينها من حيث التقارب الدلالي، ويجمعها مفهوم عام تظل متصلة مقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوئه.

---

[1]– محمود السعران، علم الدلالة مقدمة للقارئ العربي،ص311.

[2]–ينظر:أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص79.

[3]– ينظر:عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ص 80.

[4]ينظر: أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د/ط 2011،ص93.

فأصحاب هذه النظرية يهتمون ببيان أنواع العلاقات الدلالية داخل الحقل الواحد ويحصرون تلك العلاقات في الأنواع الآتية: الترادف،الاشتمال، علاقة الجزء بالكلالتضاد، التنافر، وليس من الضروري أن يكون الحقل الواحد مشتملا عليها جميعا "[1].

و- التحليل التكويني للمعنى:

تندرج هذه النظرية ضمن علم الدلالة التفسيري، تعد امتدادا لنظرية الحقول الدلالية وهي بذلك أحدث الاتجاهات في تحليل معاني كلمات الحقل الدلالي، تقوم على تعيين وتصنيف الوحدات المعجمية دون تفكيكها، وتجميع مجموعة من الكلمات ذات الخصائص الدلالية المشتركة أو المتباينة أو المنتمية إلى حقل دلالي واحد، ثم رصد معانيها من خلال استقراء مجموعة من السياقات التي وردت فيها، أي أنها تبحث عن بناء المعجم بواسطة العناصر المكونة للكلمات، وبهذا يمكن التفريق بين الكلمات المترادفة، أو ذات الملامح المشتركة[2].

يرى أصحاب هذه النظرية أن معنى الكلمة هو مجموعة من العناصر التكوينية أو المكونات الدلالية، ولهذا فإن نظريتهم تقوم على الخطوات التالية:

1-جمع الكلمات المشتركة في حقل دلالي واحد.

2-تحديد المعاني الممكنة لكلمات الحقل انطلاقا من مجموعة النصوص التي وردت فيها (السياقات).

3-تشجير كلمات الحقل وفق التفرعات الممكنة.

4- تحديد الملامح الدلالية لكل معنى من معاني المجموعة من خلال استقراء السياقات التي وردت فيها.

5-تحديد ملامح كل مفردة مقارنة مع مكونات مفردات الحقل العام.

---

[1]-أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص80.

[2]- ينظر:أحمد عزوز ، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص75.

6-وضع العناصر التي تميّز وتفرق بين معاني الكلمات في شكل جدول أو رسم بياني[1].

وفي ختام هذا الفصل يتبيّن لنا أنّ علم الدلالة ميدان واسع ومتشعّب، ولعلّ المفاهيم السالفة الذكر أبرز مبادئه التي يقوم عليها، والتي لها دور في دراسة المعنى وتحليله.

[1]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص75.

الفصل الثاني
أسماء الله الحسنى في التراث الإسلامي

I- دلالة مركب أسماء الحسني

II- في إحصاء أسماء الحسني

III- نماذج من التصنيفات الدلالية لأسماء الله الحسني

I- دلالة مركّب:" أسماء الله الحسنى"

لقد حظي موضوع أسماء الله الحسنى بعناية بالغة لدى العلماء المسلمين، فاهتموا به أيّما اهتمام، وخصّصوا له أبحاثًا ودراسات،ولما كانت أسماء الله الحسنىوسيلة من الوسائل التي تعرّفنا بربّنا سبحانه وتعالى– فبدونها يبقى الإيمان كالشجرة التي لا تعطي ثمارها كاملة–، كان لزاما علينامعرفة دلالاتها، ولكن قبل معرفة دلالة المركب ككل، كان أجدر بنا أن نعرف دلالة كل عنصر على حدة،وعليه يجب تجزئتها أولاً، لنتمكن في الأخير من إعادة التركيب ومنه معرفة الدلالة النهائية،فما دلالة كل عنصر من العناصر الثلاثة لذلك المركّب والتي تمثلت في المضاف أوّلًا، والمضاف إليه ثانيًا، والصفة ثالثًا؟

أولاً:دلالة المضاف "أسماء"

اختلفالعلماء في مسألة الاسم والمسمى، وكذلك التسمية أهي نفسها المسمى، أم بين الثلاثة فروق يجب مراعاتها، كما تعدّدت آراؤهم وتشعّبت في مسألة القول في الاسم والصفة، ولمعرفة هذه الاختلافات أو بعضها، يمكن إيجازها في نقاط كالآتي:

أ –في معنى الاسم وأصل اشتقاقه:

اختلف العلماء في هذه المسألة على أقوال، فذهب بعضهم بالقول: " إنّ الاسم مأخوذ من السّمو، وهو العُلُوّ والرفعة"[1]، والاسم أصله سمو بتسكين الميم وهو من السمو وهو العلو[2]. وممّن قال بهذا القول: البصريّون.وقال البعض الآخر "اسم الشيء سمته والدليل عليه"[3].وذهب بعض الكوفيين إلى أنّ أصله وَسَمَ لأنّه من الوسم وهو العلامة[4] .

---

[1]– أحمد بن حمدان الرازي، كتاب الزينة، تح / حسين بن فيض الله الهمداني ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، اليمن، ط1، 1994، ص 172 .

[2] – أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1987، ص 110.

[3] – أحمد بن حمدان الرازي، الزينة، ص 33 .

[4]– أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، ص110.

وكلام الفريقين – البصريين والكوفيين – من جهة صلة اشتقاق الاسم بالمعنى متقارب، قال ابن يعيش بعد أن ذكر الخلاف بينهما في هذه المسألة:"وكلاهما حسن من جهة المعنى إلّا أنّ اللفظ يشهد مع البصريين"[1].أي أنّ أصل اشتقاقه هو السمو.

ولمّا كان أصل الاسم كذلك ، فإنّ " الأصل في أسماء "أسماو"، إلّا أنّه لمّا وقعت الواو طرفًا، وقبلها ألف زائدة قلبت همزة، كما قالوا: سماء...والأصل فيه سماو...لقولهم: سَمَوتُ..."[2].

ب – في الفرق بين الاسم والمسمّى والتسمية:

فيما يخص مسألة الاسم والمسمّى والتسمية، وما بين هذه المصطلحات من فروق في الدلالة، فقد أخذت بدورها منحى غير بعيد عن بقية المسائل التي عرفت رؤى وتوجهات مختلفةفذهب بعضهم إلى أنّ الاسم هو المسمّى، في حين فرّق الآخرون بينهما، وفيما يلي بعض الاختلافات بصفة مختصرة:

يقول أبو حامد الغزالي: "والحق أنّ الاسم غير التسمية وغير المسمّى، وأنّ هذه ثلاثة أسماء متباينة غير مترادفة، ولا سبيل إلى كشف الحق فيها إلّا تبيان معنى كلّ واحد من هذه الألفاظ الثلاثة مفردًا" [3].

وعلى هذا، نفهم من القول أنّ صاحبه يرفض ما ذهب إليه بعضهم في التسوية بين الاسم والمسمّى، حيث يبدي رفضه أن يكون بين المصطلحات الثلاثة ترادف، ولهذا نجده يعرّف الاسم على أنّه "اللفظ الموضوع للدلالة،وأنّ كلّ موضوع للدلالة له واضع ووضع، وموضوع

---

[1]– الزجاجي ، اشتقاق أسماء الله الحسنى ، تح / عبد الحسين المبارك ، مؤسسة الرسالة ، ط 2، 1976، ص 225 .

[2]– أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف–بين البصريين والكوفيين–، تح/ جودة محمد مبروك جودة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، القاهرة، ط1، 2002، ص11.

[3] – أبو حامد الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، تح / محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن، القاهرة، د/ط، د/ت، ص 28 .

له، يقال للموضوع له :مسمّى،وهو المدلول عليه من حيث أنّه يدلّ عليه، ويقال للواضع: المُسمّي، ويقال للوضع التسمية ..."[1].

ولم تعرف هذه المسألة اتجاهين فقط كما سبق وأن ذكرنا، بل تعدّته إلى أكثر من ذلك، ويمكن أن نقسّم القول في ذلك إلى عدّة أقسام أبرزها:

القول الأوّل: الاسم هو المسمّى، وهو قول بعض المنتسبين إلى السنة، كالإمام البغوي، والقرطبي.

والقول الثاني:الاسم غير المسمّى، وممّن قال بهذا القول: ابن جني، الغزالي والرازي[2].

والقول الثالث: الاسم للمسمّى، وهذا القول هو قول أكثر أهل السنة، وفي مقدّمتهم الإمام أحمد ابن حنبل –رحمه الله– وتبعه الطبري ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، وتلميذه ابن قيّم الجوزيّة – رحمهم الله جميعًا –[3].

ج –في الفرق بين الاسم و الصفة:

في ظل تباين الآراء واختلاف العلماء، حظيت مسألة الاسم والصفة بعناية هامة لديهم، إشارة منهم إلى الفرق الحاصل بين الاسم والصفة، وحول ما إذا كان هناك ترادف بين المصطلحين من عدمه، وفيما يلي موجز لأهم الآراء:

الموقف – أ –

ذهب أصحاب هذا الموقف إلى أنّه لا فرق بين أسماء الله و صفاته ، فكلاهما شيء واحد، يقول" الشعراوي" في ذلك: "إنّ أسماء الله الحسنى... أوصاف تدلّ على بلوغ القمة في الوصف،...فالرحمان–مثلا– اسم من أسماء الله يبرز صفة الرحمة لديه ..."[4]،ويقول الرازيفي

[1]– المرجع السابق، ص 30.

[2] – ينظر: الفخر الرازي، لوامع البينات في شرح أسماء الله والصفات، المطبعة الشرقية، مصر، ط 1، 1901، ص21.

[3] – عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، دار الوطن، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1995م، ص 33.

[4]– محمد متولي الشعراوي، أسماء الله الحسنى، مطبوعات أخبار اليوم، د/ط ، د/ت ، ص 24 .

الأمر نفسه:" والصفة تقوم مقام الأسماء وتكون خلفا منه، والله يعرف بأسمائه، وينعت بصفاته ..."[1].

ويذهب ابن القيم هو الآخر في قوله: "أسماء الرب تبارك وتعالى دالة على صفات كماله فهي مشتقة من الصفات فهي أسماء وهي أوصاف "[2].

ومعنى ذلك أنّه يوافق القولين السابقين فحسب رأي أصحاب هذا الموقف لا فرق بين الاسم والصفة، وأنّ كليهما يدلّ على الآخر، هذا والله أعلم.

الموقف – ب–

ذهب أصحاب هذا الموقف إلى القول بالاختلاف بين الاسم والصفة، ويترأس هذا الموقف أبو حامد الغزالي وبعض أتباعه .

ويتبيّن ممّا قيل في هذا الشأن أنّ الاسم الوحيد من أسماء الله الحسنى الذي ينبغي أن يسمّى اسما، ولا يصح أن يسمّى صفة هو لفظ الجلالة "الله".

يقول محمد الشعراوي في هذا الشأن:"... وينطبق ذلك على جميع الأسماء عدا لفظ الجلالة "الله" لأنّه ليس من صفات الله، وليس مشتقاً من فعل معيّن، وإنّما هو علم واجب الوجود أي علم على الحق تبارك وتعالى بذاته وصفاته "[3].

ثانيًا: دلالةالمضاف إليه لفظ الجلالة "الله":

إنّ لفظ الجلالة "الله" هو أوّل الأسماء التي يجب الحديث عنها، بل هو في الحقيقة أعظمها على الإطلاق، لأن اسم _الله_ نبتدئ به كل الأعمال وبه نستهل كل الأقوال.

ولكن قبل الحديث عن ذلك، لابد من الإشارة إلى أنّ العلماء اختلفوا في بيان أصل لفظ الجلالة "الله" وكذلك مسألة اشتقاقه، فهل هو مشتق أم لا ؟ وماهي أبرز خصائص هذا الاسم ؟

---

[1] – أحمد بن حمدان الرازي، الزينة، ص 38 .

[2]– ابن القيم، أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، تح / عماد زكي البارودي، االمكتبة التوقيفية ، د/ط ، د/ت، ص 39.

[3] – محمد متولي الشعراوي، أسماء الله الحسنى، ص25.

أ – في معنى لفظ الجلالة"الله" وأصل اشتقاقه:

لغة: من أله، يأله. وأصله الإله ثم حُذفت الهمزة تخفيفاً فاجتمعت لامان، فأدغمت الأولى في الثانية فقيل: الله، أي معبود مستحق للعبادة يعبده الخلق[1].وقيل: أنّ " الألف واللام عوض عن همزة "إله" "[2].

اصطلاحا: "الله" هو اسم دال على الذات الجامعة للصفات كلّها...المتصّف بكلّ الكمال المنفرد بالخلق والتدبّر[3]. و"الله" عزّ وجل هو المألوه المعبود، ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين ، لما اتصف به من صفات الألوهية التي هي صفات الكمال[4].

إذن لفظ الجلالة "الله" هو بالضرورة الاسم الجامع لجميع معاني أسماء الله الحسنى، وصفاتهالعلا – والله أعلم–.

ب – في اشتقاقه من عدمه :

كانتمسالة اشتقاق لفظ الجلالة "الله" كانت محل خلاف بين العلماء فهل هو مشتق أم لا؟والكلامفيه على قولين:

1–القائلونبعدم اشتقاقه: يذهبون إلى أنّه اسم علم، –فهو غير مشتق –، ودليلهم في ذلك " أنّ الألف واللام من بنية هذا الاسم، ولم تدخلا للتعريف دخول حرف النداء عليه... وحروف

[1] – الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص 24.

[2] – أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ص 288.

[3] – ينظر: أحمد الدردير، شرح أسماء الله الحسنى، جامعة الملك سعود، الرياض، ص 02. نقلًا عن: صبرينة ماضي، (بلاغة أسماء الله الحسنى بين الدلالة المعجمية والاستخدام القرآني)، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ص47.

[4] – ينظر: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، دار الإيمان، الاسكندرية، مصر، د/ط ، د/ت، ص 107.

النداء لا تجتمع مع الألف واللام للتعريف، ألا ترى أنّك لا تقول: " يا الرحمن ويا الرحيم، كما تقول يا الله"[1].

2- القائلون باشتقاقه: وتجدر الإشارة هنا بالضبط إلى أنّ القائلين باشتقاقه اختلفوا في أصله اللغوي، لذلك قيل: في اشتقاقه أربعة أقوال[2]:

- أصله "الإله" والتألّه بمعنى التعبّد.
- أصله "ولاه" من الوله والتحيّر.
- أصله" لاهَ" على وزن " فعل"، ثم دخلت عليه الألف واللام للتعريف فقيل: الله.
- هواسم هكذا موضوع لله عزّ وجلّ وليس أصله " إله" ولا "ولاه" ولا "لاه".

ومن هنا فمن الواضح من خلال هذه النقاط، أنّ أصحاب هذا الموقف يتفقون، ويقرّون باشتقاق لفظ الجلالة " الله" رغم اختلافهم في أصله.

ج -في بيان خصائصه:

إنّ اسم "الله" اسم من الأسماء الحسنى بل إنّه "أوّلها وأعظمها وأعمّها مدلولاً"[3].

وقد أجمل" القرطبي" خواص هذا الاسم المختص عن سائر الأسماء في النقاط الآتية[4]:

- أنّه أولى بالاسمية.
- أنّهاختص بالقسم والآذان والشهادتين.
- أنّ جميع الأسماء تنسب إليه، ولا ينسب إلى شيء منها، فيقال " الرحمان " من أسماء الله، ولا يقال " الله" من أسماء الرحمان.

---

[1] - البيهقي، الأسماء والصفات، دار الكتاب العربي، مصر، ط 2، 1994، ج2، ص 369 .

[2] - ينظر: الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص24-28.

[3] - ينظر: الجرجاني، التعريفات، ص 35.

[4] ينظر: القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، تح/ عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، بيروت، د/ط ، د/ت، ص 279 - 280- 281 .

وقيل أيضًا: أنّ " اسم الله تعالى جلّ مسمّاه له خواص لا تكون في غيره من الأسماء، كاختصاصه بالباء في القسم نحو: بالله، وقطع الهمزة نحو: يا أله، والتفخيم إلى غير ذلك"[1].

من خلال ما تمّ ذكره، يتّضح أنّ لفظ الجلالة "الله" هو اسم دال على الذات الجامعة للصفات كلّها، والمستحق لجميع المحامد والمتصف بكلّ الكمال، وقد اختصّه الله تعالى لنفسه.

ثالثا: دلالة الصفة "الحسنى":

إنّ لفظة " الحسنى " تحمل دلالات ذات أبعاد شاسعة ، فالحسن ضدّ القبح، والقبح هو الإساءة، لأنّنا نقول: أحسنت، أو أسأتلفلان أي أحسنت إليه أو أسأت إليه.

وتأنيث الأحسن: الحسنى، كالكبرى والصغرى تأنيث الأكبر والأصغر[2]، قال ابن القيم "أسماؤه سبحانه وتعالى كلّها مدح وثناء وتمجيد ،لذلك كانت حسنى ..."[3].

ويقول في موضع آخر:"... وبذلك كانت حسنى، إذ لو كانت ألفاظا لا معاني فيها لم تكن حُسنى، ولا كانت دالة على مدح وكمال..."[4].

وقد أخبر الله عزّ وجلّ عن أسمائه بأنّها حُسنى، بمعنى بالغة الحسن وفي ذلك يقولابن الوزير– رحمه الله –: " وذلك أنّ الحسن من صفات الألفاظ ومن صفات المعاني،فكلّ لفظ له معنيان حسن و أحسن، ... ولا يفسّر بالحسن منهما إلّا الأحسن..."[5].

وعليه نفهم من ذلك أنّ أسماء الله تعالى حُسنى، بمعنى قصر كمال الحُسن في أسمائه تعالى فهي "كلّها تدلّ على الكمال المطلق والحمد المطلق"[1].

---

[1] – أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، ص 293.

[2] – عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، ص 67 .

[3]– ينظر: ابن القيم ، مدارج السالكين، تح / محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط 7، ج1، 2003، ص 51، 59 .

[4]– ينظر: السعدي ، تيسير كلام الرحمان في تفسير كلام المنان، تح / عبد الرحمان بن معلا اللويحق، مكتبة النبلاء، ط1، 2000، ص 120 .

[5]– ينظر: عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، ص67.

ومثال كمال الحُسن في الاسم الواحد على انفراده: اسم "الحي" فهو من أسمائه تعالىمتضمّن للحياة الكاملة[2].

وقد تعدّدت دلالة الصفة" الحُسنى"بتعدّد المفسرين لها نذكر منها مايلي:

- " سمّى الله أسماءه بالحسنى لأنها حسنة في الأسماع والقلوب، فإنّها تدلّ على توحيده، وكرمه وجوده، ورحمته وإفضاله، والحسنىمصدر وُصف به، ويجوز أن يقدّر الحسنى "فُعلى"..."[3].
- " أي التي تقتضي أفضل الأوصاف، وأشرف المعاني، وحُسن الأسماء إنّما يتوجّه بتحسين الشرع لإطلاقها، والنص عليها،ويضاف إلى ذلك أنّها تقتضي معاني حسانا شريفة "[4].
- "...أي له الأسماء الكثيرة الكاملة الحسن...، ومن حسنها أنّه أمر العباد أن يدعوه بها ..."[5].
- " أي...لانقص في شيء منها"[6].

وبناءًعلى ما سبق، نستنتج أنّ "أسماء الله الحسنى" كمصطلحله دلالات عظيمة، ومعاني جليلة.وبعد إعادة تركيبه اتّضحت جليًّا دلالته – كَكلّ– وعليه يمكن القول أنّ أسماء الله الحسنى: هي الأسماء الدّالة على أحسن مسمّى وهو لفظ الجلالة " الله" تبارك وتعالى، وهي مختصّة بالله سبحانه وتعالى وبكمال عظمته، لذلك جاءت "أسماء" مضافة إلى لفظ الجلالة" الله"، وصفها الله بـ: "الحسنى" لأنّها أحسن الأسماء مبنًى ومعنى، لها الحسن الكامل– المطلق–، باعتبار دلالاتها لا بمجرّد ألفاظها، و"الحسنى" هي جمع "الأحسن" وليس

---

[1] – القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص26 .

[2] – عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، ص70 .

[3] – القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن، ج 7، ص 159 .

[4] – المرجع نفسه، ج 10، ص 169.

[5]– ينظر: السعدي، تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنّان، ص 502.

[6] – المرجع نفسه، ص854.

"الحسن"، وقد ورد ذكر مركّب" أسماء الله الحسنى" في القرآن الكريم في أربع آيات كريمة هي:

1.قال الله تعالى: **{وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}**[الأعراف/ 180]

2. قال الله تعالى:**{قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}** [الإسراء/ 110]

3.قال الله تعالى:**{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى[}**طه / 08]

4.قال الله تعالى:**{هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ[}**الحشر/ 24]

وفي الختام نشير إلى تقسيم العلماء لدلالة أسماء الله الحسنى، حيث قسّموا دلالتها إلى قسمين:[1]

1–دلالةعلمية: فكلّ أسماء الله الحسنى تدلّ على علم واحد هو الله عزّ وجلّ.

2–دلالة وصفية:فكلّ اسم من أسماء الله يحمل صفة خاصّة به.

ومن هذا التقسيم يبدو أنّ كُلًّا من الدلالتين العلمية والوصفية متكاملتان، فلاتنافي إحداهما الأخرى، وعليه دلالة الأسماء الحسنى – إذا نظرنا إليها من زاوية أقسام الدلالة عندالأصوليين – ثلاثة أنواع:[2]

1–دلالة مطابقة: إذا فسّرنا الاسم بجميع مدلوله. أي دلالة الاسم على جميع أجزاءمعناه.

2– دلالة تضمّن: إذا فسّرناه ببعض مدلوله. أي دلالة الاسم على جزء معناه.

3–دلالة التزام: إذا استدللنا به على غيره من الأسماء التي يتوقف هذا الاسم عليها.بمعنى دلالةالاسم على الخارج عن المعنى الموضوع له الملازم له في الذهن – أي لا ينفكّ عنه–

[1] – ينظر: محمد متولي الشعراوي ، أسماء الله الحسنى، ص 19 .

[2] – القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، ص 22 .

ومثال ذلك: " اسم الخالق يدلّ على ذات وصفة، فهو يدلّ على ذات الله، ويدلّ على صفة الخلق، ودلالته على هذين المعنيين بالمطابقة...، ودلالته على الخلق وحده بالتضمن، ودلالته على العلم والقدرة بالالتزام"[1].

II-في إحصاء أسماء الله الحسنى

إنّ المؤمن الحقّ يدرك يقينًا بأنّ معرفة أسماء الله الحسنى وإحصاءها فضل كبير عليه، لمالها من أجر وثواب وهو الجنة، لذلك وجب لمن يرجو الجنة أن يعلم بأسماء الله تبارك وتعالى، ويعرفها ويحصيها، ولأنّ الأمر كذلكوعملا بقوله صلّى الله عليه وسلّم **(من أحصاها دخل الجنة)**[2]، قرّرنا أن نخصّص جزءًا من بحثنا هذا للحديث عن مسألة "إحصاء أسماء الله الحسنى لمعرفة معنى " أحصاها "–على الأقل– وهذا أضعف الإيمان . لكن قبل ذلك، ماذا نقصد بالإحصاء ؟أهو العدّ ؟ أم هو الحفظ ؟ أم هما معًا ؟ وماهي شروط الإحصاء يا ترى؟ وإن كانت هناكمناهج أو طرق يعتمد عليها في جمع أسماء الله الحسنى فماهي هذه المناهج؟

أولًا:الإحصاء: معناه، شروطه، مناهجه:

أ –معنى الإحصاء:

اختلف العلماء في معنى" أحصاها "، فقيل: عدّها وحفظها،فتارة يحصيها بالبحث والتفتيش عنها، فيكون ثوابه على هذا الإحصاء "الجنّة "، وتارة يكون إحصاؤها حفظها بعد أن وجدها محصاة قد أحصاها غيره فيكون ثوابه على حفظها "الجنّة "، وعلى هذاورد في بعض طرق الحديث الصحيح" من أحصاها دخل الجنّة " وفي بعضها " منحفظها"[3].

---

[1]– العثيمين، شرح القواعد المثلى، ص46.

[2] – أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق–سوريا، بيروت–لبنان، ط1، 2002م، كتاب التوحيد، باب إنّ لله مئة اسم إلّا واحدة، الحديث رقم:7392، ص 1825.

[3] – القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته ، ص 03 .

وقيل في إحصائها: هو إدراكها لفظًا ومعنى، والتعبّد لله بمقتضاها، ومن إحصائها كذلك دعاء الله بها لأنّه تعالى أمر بذلك،[1] لقوله تعالى: **{وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا}**الأعراف/ 180]

وفي هذا الشأن يقول ابن القيم: "إنّ إحصاء الأسماء الحسنى يعني حفظها مع فهم معناها،والتخلق بآدابها "[2].

ونفهم من قوله هذا أنّه ينفي أن يكون الإحصاء هو مادلّ على الحفظ باللسان فقط وإنّما يتجاوزه إلى أكثر من ذلك من خلال الفهم والتدبّر والتعبّد بها والتخلّق بآدابها.

وبالإضافة إلى ما سبق قيل أيضًا: إحصاؤها: الفهم لها والعلم بها... وقيل: الإيمان بها والتعظيم لها، وقيل: التحلي بها والرعي لها والعلم بها[3].

هذه بعض الاختلافات التي ذكرها بعضهم في معنى الإحصاء، وإن كانت متباينة إلّا أنّها تصبّ كلّها في معنى واحد وموضوع واحد هو: إحصاء أسماء الله الحسنى بصفة عامّة وعلى العموم فإنّ مراتب إحصاء أسماء الله الحسنى التي من أحصاها دخل الجنّة هي كالآتي:[4]

- المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها.
- المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها.
- المرتبة الثالثة: دعاؤه بها.

[1] – ينظر: محمد بن صالح العثيمين، شرح القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، تح / أسامة عبد العزيز، دار التيسير، ط 1، 2005، ص 92 .

[2] – ابن القيم، شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، ص 114.

[3]– ينظر: القرطبي، الأسنى في شرح اسماء الله الحسنى، ص 03 .

[4]– ينظر: القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنّة، ص 73 .

ب –شروط الإحصاء:

إنّ لإحصاء أسماء الله الحسنى واستنباطها ومعرفتها، وعدّها، وما إلى ذلك من معاني الإحصاء سواء من القرآن أو السنّة، شروطا يجب الالتزام بها ومراعاتها، بل تتبّعها، ولقد حاول العلماء ضبط تلك الشروط في كتبهم المتعلّقة بأسماء الله الحسنى فتعدّدت آراؤهم في ذلك، ومن بين الجهود – الحديثة – ما جاء به عبد الرازق الرضواني في موسوعته: أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنّة، فأورد شروطًا لإحصاء أسماء الله الحسنى وأفاض الشرح في المسألة، وعليه يمكن أن نبيّن شروط إحصاء أسماء الله الحسنى التوقيفية وفق ما أورده الباحث في خمسة ضوابط أو شروط كالآتي:[1]

– الشرط الأوّل: ثبوت النص:

وهذا الشرط مأخوذ من قوله تعالى:**{وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا}**الأعراف /180]

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة– رضي الله عنه – أنّ رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم– قال: **(إنّ للّه تسعة وتسعين اسمًا مائة إلّا واحدًا من أحصاها دخل الجنّة)**[2].

ووجه الدّلالة: أنّ لفظ الحسنى الوارد في الآية السابقة يدل على أنّها معهودة موجودة.

ونفهم من هذا أنّ ثبوت النّص ضروري لإحصاء أسماء الله الحسنى، "ومنه فكلّ اسم لميرد به الكتاب والسنّة فإنّه لا يكون من أسماء الله الحسنى"[3]. ويجمع أغلب العلماء على هذا الرأي،"حتّى لو صحّ معناه في اللغة أو العقل..."[4].

[1] – ينظر: محمود عبد الرازق الرّضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، دار العقيدة المصريّة ، القاهرة، ط2، 2012، المجلد1، ص 150 وما بعدها .

[2] – سبق تخريجه في الصفحة 40.

[3] – عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، دار الوطن، الرياض، ط 1، 1995، ص 135.

[4]– ابن القيّم، بدائع الفوائد، ص 162.

ولا يصحّ هنا أيضًا أخذ الأسماء التوقيفية من القرآن دون السنة ، فمجرّد الاكتفاء بإحصاء الأسماء الحسنى من القرآن دون السنّة تنقيص لمكانة الوحي الثابت في السنة– يقول عبد الرازق الرضواني–[1] .

وقد أشار الله تعالى في القرآن الكريم وفي كثير من آياته إلى أنّ السنّة تنزيل من الله ولذلك يجب اتّباعها، واتّباع النبي صلّى الله عليه وسلّم في كلّ شيء ، يقول تعالى في ذلك:**{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا[}**سورة الحشر]/07

– الشرط الثاني: علمية الاسم

أي يشترط في إحصاء أسمائه تعالى علمية الاسم.

أمّاالدليل على هذا الشرط فهو مأخوذ من قوله تعالى **{قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنأيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى [}**الإسراء/ 110]

ووجه الاستدلال أنّه سبحانه قال: ولله الأسماء، ولم يقل ولله الأوصاف الحسنى...، كما أنّرسول الله دعا أمّته إلى إحصاء الأسماء وليست الصفات والأفعال[2].

–الشرط الثالث: الإطلاق

ومعناه أن يرد الاسم في سياق النص مطلقًا، يفيد المدح والثناء على الله بنفسه، دون إضافة أو قرينة ظاهرة[3].

ونفهم من هذا أنّه لا يمكن لأحد أن يتدخل بعقله في أسمائه تعالى، ومن هنا نعود إلى سابقما ذكرناه بأنّ أسماء الله الحسنى توقيفية على ثبوت النص.

[1]– ينظر: عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج 1، ص159.

[2] – ينظر: عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ص 167 وما بعدها .

[3]– المرجع نفسه ، ص 178.

وإذا ورد في الكتاب والسنة اسم فاعل يدلّ على نوع من الأفعال ليس بعام شامل، فهذا لا يكون من الأسماء الحسنى، لأنّ الأسماء الحسنى معانيها كاملة الحسن تدلّ على الذات، ولا تدلّعلى معنى خاص مثل : مُجري السحاب، هازم الأحزاب، الزارع، ...[1].

-الشرط الرابع: دلالتها على الوصف

أي لا بد في إحصاء أسماء الله الحسنى، أن يكون الاسم دالًّا على الوصف.

- الشرط الخامس: دلالة الوصف على الكمال المطلق

أي أن يكون الوصف في غاية الكمال، ومطلق الكمال في الحسنى.

ووجه الاستدلال: أنّ اسم الله منزّه عن كل معاني النقص[2].

ومنه فليس في أسماء الله اسم يتضمّن الشر[3].

وفي هذا الشأن يضيف عبد الرحمن السعدي في شرط إحصاء الاسم فيقول: "وضابطه أنّه كلّ اسم دال على صفة كمال عظيمة "[4].

من خلال ما ورد في هذه الشروط، يتبيّن لنا أنّه لو أُخذت بعين الاعتبار والتُزم بها في الإحصاء والجمع لوجدنا حقًّا تسعة وتسعين اسمًا مثل ما جاء في الحديث المشهور، لكن بعد عدّة قراءاتفإنّه -يتبيّن لنا- أنّ العدد أكثر من ذلك فلو التزمنا بتلك الشروط كالإطلاق مثلًا، دون النظرإلى ما جاء مضافًا أو مشتقًا فمن يا ترى فالق الحب والنوى؟

ومن هو الفعّال لما يريد؟ أ ليس هو اللهتعالى تقدّست أسماؤه وصفاته؟ثمّ إن لم يُسمّي الله بها فمن ذا الذي يجوز له أن يسمّي بها نفسه؟ومن كلّ هذه التساؤلات وأخرى يمكن الاستدلال من خلالها بأنّ هناك من اعتمد على طرق خاصة في الجمع والاحصاء وهذا ما نسميه بتعدّد المناهج التي سنوردهاونخصص لها جزءا من بحثنا، هذا والله أعلم.

---

[1] -عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى ، ص137 .

[2]- ينظر: عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ص198.

[3] -عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، ص 136 .

[4]- السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان، ص 120 .

ج: مناهجالإحصاء:

من خلال قراءاتنا المتعددة في موضوعنا هذا، ومن خلال الاطّلاع على الكتب التي تناولته والوقوف على جهود العلماء المسلمين في هذا المجال، وخاصّة ما تعلّق بطرق جمع أسماء الله الحسنى، اتضح جليًّا أنّ من تلك الطرق ما لا يتطابق مع شروط الإحصاء التي أدرجها بعض العلماء، والتي ذكرناها آنفًا، ولكن هذا لا يعني أنّ أحد الطرفين مخطيء، بل كلاهما على صواب، وهذا ما وجدناه بعد جملة من التساؤلات، وبعد الفحص والتقصّي استنتجنا أنّ العلماء لم يختلفوا ولم يخالفوا الشروط بقدر ما اختلفت مناهجهم وطرقهم في سرد وجمع وإحصاء أسماء الله الحسنى،ففيم تمثّلت هذه المناهج؟

وبعد أن انتقينا من كتب متفرّقة مناهج سار العلماء على نهجها في إحصائهم للأسماء الحسنى – كلٌّ حسب ما يراه مناسبا – اتّضح بأنّهاأربعة مناهجوهي[1]:

– المنهج الأوّل:اعتمد أصحابه على العدّ الوارد في روايات حديث أبي هريرة – رضي الله عنه وخاصة عند الترمذيوغيره .

–المنهج الثاني:اعتمد أصحابه على ما ورد من الأسماء بصورة الاسم فقط.

– المنهج الثالث:اعتمد أصحابه على الاشتقاق أيضًا بالإضافة إلى الأسماء، أي أنّهم لم يكتفوا فقطبما ورد بصيغة الاسم، ولم يفرّقوا بين الاسم والصفة، بلأخذوا من كلا البابين "الاسم والصفة".

– المنهج الرابع: أصحاب هذا المنهج توسّطوا بين المنهجين السابقين– الثاني والثالث – فهم لم يقتصروا على الاسم فقط ولم يتوسّعوا كأصحاب المنهج الثالث، هذا – والله أعلم –

[1]– ينظر: محمد بن خليفة علي التميمي، معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، أضواء السلف، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999م، ص22 –23.

ثانيًا: في عدد أسماء الله الحسنى

اختلف العلماء في تحديد عدد أسماء الله الحسنى، ذلك أنّ بعضهم حصرها في تسعة وتسعين اسما، في حين ذهب بعضهم إلى أنّ العدد أكثر من هذا، وأنّ أسماء الله الحسنى لم تُخصّصبعدد، وهذه المسألة فيها قولان:

1- الموقف الأوّل: أسماء الله تعالى محصورة في تسعة وتسعين

ويذهب هؤلاء إلى أنّ أسماء الله الحسنى محدودة في عدد معيّن، والتي ورد الخبر بذكرها في الحديث أنّ **(لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلّا واحدًا)**[1]،وقد نقل أغلب العلماء في حديثهم عن هذه المسألة ما قاله ابن حزم بأنّه "من زاد شيئا في الأسماء على التسعة والتسعين من عند نفسه فقدألحد في أسمائه "[2]، واحتجّ لذلك بالتأكيد على قول النبي صلّى الله عليه وسلّم " مائة إلّا واحدًا "فقال" لأنّه لو جاز أن يكون له اسم زائد على العدد المذكور لزم أن يكون له مائة اسم فيبطلقوله: مائة إلّا واحدًا "[3].

2 -الموقف الثاني: أسماء الله الحسنى لا تُحدُّ بعدد

يذهب أصحاب هذا الموقف إلى أنّ أسماء الله لا تدخل تحت حصر معيّن ولا تحدّ بعدد، وحجّتهم في ذلك أنّ لله تعالى أسماء استأثر بها في علم الغيب عنده لا يعلمها ملك ولا نبي[4]،لقوله صلّى الله عليه وسلّم في الحديث المشهور:(**أسألك بكلّ اسم هو لك، سمّيت به**

[1] - سبق تخريجه في الصفحة 40.

[2] - ابن حزم الأندلسي، المحلّى، تح / أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث، بيروت، د/ط ، د/ت ،ج1 ، ص 30.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 282.

[4]- محمد بن صالح العثيمين، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، ص 14.

نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك)[1].

ونفهم من الحديث أنّه من الأسماء الحُسنى ما أنزله الله في كتابه، ومنها ما علّمها الله بعضخلقه دون بعض، ومنها ما استأثر به في علم الغيب عنده، لا يعلمها المقرّبون ولا المرسلون، هذا والله أعلم بمراده.

ويجمع العلماء المسلمون على أنّ المراد من حديث النبي–صلّى الله عليه وسلّم–أنّ **(لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلّا واحدًامن أحصاها دخل الجنّة)**[2].ليس حصر أسماء الله في هذا العدد، بل المقصود من ذلك الإحصاء العلم بها والعمل بمقتضاها.

ثالثًا: أسماء الله الحسنى الواردة في الكتاب والسنة مع دليل ثبوتها

لا ينكر أحد من البشر أنّ إحصاء أسماء الله الحسنى كلّها ومعرفتها عمل يحتاج إلى بذل جهد كبير، لأمرين : أحدهما لأنّ الله تعالى الذي ليس كمثله شيءله أسماء لا يعلمها إلّا هو، وثانيها لأنّ عملاً كهذا يتطلّب متّسعًا من الوقت،وكذلك دراسة إحصائية شاملة ودقيقة تستدعي فحصًا وتعمّقًا، بالإضافة إلى أنّ استنباط كلّ الأسماء يتطلّب مجلّدات، ولا يسعها صفحات فقط– في مثل بحثنا هذا– ، ولأنّالأمر كذلك، فإنّنا اقتصرنا على استخراج بعض أسماء الله الحسنى الواردةفي الكتاب والسنّة مع الدليل كمحاولة منّا فقط لمعرفة الثابت منها.

واعتمدنافي ذلك على الكتب التي اعتنت بموضوعنا هذا، والتي خصّت بعض فصولهاللحديث عن إحصاء أسمائه الله الحسنى، وتتبعها في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، خاصّة منها الكتب الحديثة. وفيما يلي نذكر الأسماء التي وردت فيالكتاب والسنّة والمأخوذة من كتاب أسماء الله الحسنى للباحث عبد العزيز الغصن[3]:

---

[1]– محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتبالإسلامي، بيروت–لبنان، ط4، 1987م، ج1، ص133.

[2]– سبق تخريجه في الصفحة 40..

[3]–ينظر: عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، ص 175 .

- ✓الله : قال تعالى:{**وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**[]}آل عمران/ 121].
- ✓الأحد: قال تعالى:{**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**[]} الإخلاص/01].
- ✓الأعلى: قال تعالى: {**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**[]}الأعلى/01].
- ✓الأكرم:قال تعالى: {**اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ**[]} العلق/03].
- ✓الإله: قال تعالى:{**وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِد**[]} البقرة /163].
- ✓البارىء: قال تعالى: {**هوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ...[]**} الحشر/24].
- ✓البر: قال تعالى: {**إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ**[]} الطور/28].
- ✓البصير: قال تعالى:{**إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**[]}الإسراء/01].
- ✓التواب: قال تعالى:{**إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**[]}البقرة /37].
- ✓الجبّار: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ...**[]}الحشر/23].
- ✓الجواد: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: " إنّ الله جواد يحبّ الجود " [1].
- ✓الجميل: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:" إنّ الله جميل يحبّ الجمال "[2].
- ✓الحاسب: قال تعالى:{**وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ**[]}الأنبياء/47].
- ✓الحافظ: قال تعالى:{**فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا**[]} يوسف/64].
- ✓الحسيب: قال تعالى: {**وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا**[]} النساء/06].
- ✓الحفيظ: قال تعالى: {**إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ**[]}هود/57].
- ✓الحق: قال تعالى: {**وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ**[]}النور/25].
- ✓الحكم: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: **(إنّ الله تعالى هو الحكم)**[1].

---

[1] – محمد ناصر الدين الألباني، صحيح الجامع الصغير، المكتب الإسلامي، بيروت– لبنان، ط2، 1986م، ج1، ص 359.

[2]– مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت–لبنان، د/ ط، 1980م، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، حديث رقم: 91، ج1، ص 93.

✓الحكيم: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**[]}سبأ/27].

✓الحليم: قال تعالى: {**وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ**[]} الحج/59].

✓الحميد: قال تعالى: {**وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ**[]} الحج/64].

✓الحي: قال تعالى : {**وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ**[]}طه/111].

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (**إنّ الله حيّ ستّير ...**)[2].

✓الخبير: قال تعالى: {**إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ**[]}الحج /63].

✓الخالق: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ...**[]}الحشر/24].

✓الخلاق: قال الله تعالى {**بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ**[ ]}يس/71].

✓الديان: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :" يحشر الناس يوم القيامة عراة ... ثمّ يناديهم بصوت يسمعه من بَعُد كما يسمعه من قَرُب:(**أنا الملك أنا الديّان**)[3].

✓الرازق: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (**إنّ الله تعالى هو الخالق القابض الباسط، الرازق، المسعّر...**)[4].

✓ الرب: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:(**أمّا الركوع فعظّموا فيه الرب**)[5].

✓الرحمن

الرحيم: قال تعالى:{**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (**2**) **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**[]}الفاتحة/1و2].

✓الرزاق: قال تعالى : {**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ**[]} الذاريات/58].

✓الرفيق: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (**إنّ الله رفيق يحبّ الرفق**)[1].

---

[1] – أحمد شعيب النسائي، سنن النسائي، دار الفكر، بيروت–لبنان، د/ ط، 1348هـ، كتاب آداب القضاة، باب: إذا حكموا رجُلًا فقضى بينهم، ج8، ص 226.

[2]– النسائي، سنن النسائي، كتاب الغسل والتيمم، باب الاستتار عند الاغتسال، ج1، ص200

[3]– أحمد بن حنبل، المسند، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت–لبنان، ط1، 1389هـ، ج3، ص495.

[4] – محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، تح/ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان، دار الفكر، بيروت–لبنان، ط2، 1403هـ، كتاب البيوع، الباب: 71، حديث رقم: 1328، ج2، ص 377.

[5] – النسائي، سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب تعظيم الرب في الركوع، ج2، ص 189–190.

✓ الرقيب: قال تعالى: {**إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**[}النساء/01].

✓ الرؤوف: قال تعالى : {**وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ**[}النور/20].

✓ السبوح: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في ركوعه وسجوده:(**سبوح قدوس ربّ الملائكة والروح**)[2].

✓ الستير: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :(**إنّ الله تعالى حي ستير...**)[3].

✓ السلام:قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ...**[}الحشر/23].

✓ السميع: قال تعالى:{**إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ**[} لقمان/28].

✓ الشافي: كان صلّىالله عليه وسلّم إذا اشتكى إنسان، مسحه بيمينه، ثم قال: (**أذهب الباس، رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلّا شفاؤك ...**)[4].

✓ الشاكر: قال تعالى: {**وَمَن تَطَوَّعَ خَيرًا فَإِنَّ اللهَ شاكِرٌ عَليمٌ**[}البقرة/158].

✓ الشكور: قال تعالى: {**واللهُ شَكُورٌ حَليمٌ**[}التغابن/17].

✓ الشهيد: قال تعالى:{**وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**[}المائدة/117].

✓ الصمد: قال تعالى: {**اللَّهُ الصَّمَدُ**[}الإخلاص/02].

✓ الطيب: قال رسول صلّى الله عليه وسلّم: (**إنّ الله طيب لا يقبل إلّا طيّبا**)[5].

✓ العالم: قال تعالى: {**وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ**}[الأنبياء/81].

✓ العزيز: قال تعالى: {**وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**[}الروم/05].

---

[1]– مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الرفق، حديث رقم: 2593، ج4، ص2003.

[2] – المرجع نفسه، كتاب الصلاة، باب ما يقول في الركوع والسجود، حديث رقم: 487، ج1، ص 353.

[3]– سبق تخريجه في الصفحة 49.

[4] – البخاري، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب رقية النبي صلّى الله عليه وسلّم، حديث رقم: 5742، ج10، ص 1454.

[5]– مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب، حديث رقم: 1015، ج2، ص703.

- ✓العظيم: قال تعالى:{**وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ**}البقرة /200].
- ✓العفو: قال تعالى: {**إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ** [}الحج/60].
- ✓العلي: قال تعالى:{**وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ**[}الحج /62].
- ✓العليم: قال تعالى: {**إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ**}الذاريات /30].
- ✓الغفار: قال تعالى:{**رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارِ**[}ص/66].
- ✓الغفور: قال تعالى: {**إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ**[}يوسف /53].
- ✓الغني: قال تعالى: {**وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ**}البقرة/263].
- ✓الفتاح: قال تعالى: {**وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ**[} سبأ/26].
- ✓القادر :قالتعالى:{**قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا** ...[}الأنعام/65].
- ✓القاهر: قال تعالى:{**وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ**[}الأنعام/18].
- ✓القدوس : قال تعالى : {**هوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ** ... [}الحشر/23] .
- ✓القدير: قال تعالى: {**وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**[}الملك /01].
- ✓القريب: قال تعالى: {**وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ**...[}البقرة/186].
- ✓القهار: قال تعالى:{**أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ**[}يوسف/39].
- ✓القوي: قال تعالى:{**إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ**[}المجادلة/21].
- ✓القيوم: قال تعالى: {**اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**[}عمران /02].
- ✓الكبير: قال تعالى: {**وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ**[}سبأ /23].
- ✓الكريم: قال تعالى: {**يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ**[}الانفطار/06].
- ✓اللطيف: قال تعالى: {**وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**[}الأنعام/103].
- ✓المبين: قال تعالى: {**وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ**[}النور/25].
- ✓المتعالي: قال تعالى: {**عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ**[}الرعد /09].

- ✓المتكبّر: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ**[}الحشر/23].
- ✓ المتين: قال تعالى: {**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ**[} الذاريات/58].
- ✓المجيب: قال تعالى: {**إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ**[}هود/61].
- ✓المجيد: قال تعالى: {**إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**[}هود/73].
- ✓المحسن: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم **(إنّ الله محسن يحب الإحسان)**[1].
- ✓المحيط: قال تعالى: {**وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا**[}النساء/126] .
- ✓المُصوّر: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ**[}الحشر/24] .
- ✓المقتدر: قال تعالى:{**فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ** [}القمر/55].
- ✓المقيت: قال تعالى: {**وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا**[}النساء/85].
- ✓الملك: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ**...[}الحشر/23].
- ✓المليك: قال تعالى: {**فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ**[} القمر/55].
- ✓ المهيمن
- ✓المؤمن: قال تعالى: {**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ**...[}الحشر/23].
- ✓ المولى:{**فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ**[}الأنفال/40].
- ✓النصير: قال تعالى: {**وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ**} [الحج/78].
- ✓الهادي: قال تعالى: {**وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا**[}الفرقان/31].
- ✓الواحد: قال تعالى: {**أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ**[}يوسف/39].

[1] – أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الدار العربية، بغداد– العراق، ط1، 1397هـ، ج7، ص332

✓الوارث: قال تعالى: {**وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ**[]} الحجر/23].

✓الواسع: قال تعالى: {**إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيم**[]}البقرة/115].

✓الوتر: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: " إنّ الله وتر يحب الوتر"[1].

✓الودود: قال تعالى: {**وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ**}[البروج /14].

✓الوكيل: قال تعالى:{**وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**[]} آل عمران/173].

✓الولي: قال تعالى:{**وَهُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ**[]}الشورى/28].

✓الوهاب: قال تعالى: { **وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**[]}آل عمران /08].

✓الأول والآخر، الظاهر والباطن: قال تعالى: {**هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**[]}الحديد/03].

✓القابض والباسط: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:(**إنّ الله تعالى هو الخالق القابض الباسط، الرازق**)"[2].

✓المقدم والمؤخّر: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (**أنت المقدم وأنت المؤخر...)**[3].

إنّ المتمعّن والمتتبّع لهذه الأسماء يلاحظ أنّ هناك من الأسماء ما ورد بصورة الاسم فقط، ومنها ما جاء مضافًا، وأنّ جميع الأسماء التي تمّ ذكرها وردت في القرآن والسنة أي بدليل ثبوت النص عليها، والله أعلم.

III-نماذج من التصنيفات الدلالية لأسماء الله الحسنى

سعى العلماء بمختلف توجّهاتهم إلى تبيان دلالة أسماء الله الحسنى، لكنّهم لم يقفوا عند هذا الحدّ فقط، بل حاولوا جمعها وتصنيفها في حقول دلالية شتّى،حيث يمكن من خلالها معرفة علاقة الأسماء ببعضها، واستنباط الصلات بينها.

---

[1]– البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مئة اسم إلّا واحدًا، حديث رقم: 6410، ص 1597.

[2] – سبق تخريجه في الصفحة 49.

[3]– البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: " اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت"، حديث رقم: 6398، ص 1594.

وعليه فحسب اجتهاد العلماء في هذا المجال، فإنّهم صنّفوا أسماء الله الحسنى في ما يشبه الحقول الدلالية عند المحدثين ضمّ كلّ حقل مجموعة من الأسماء ذات دلالات موحّدة وعلى ذلك سنوجز أهم تصنيفاتالعلماء الدّلالية لأسماء الله الحسنى، وعلى رأسهم نذكر: البيهقي، ابن القيم،الغزالي، وكذلك: ابن حجر، والفخر الرازي.

أ– تصنيفات البيهقي:

قسّم أسماء الله الحسنى إلى خمس مجموعات كالتالي:[1]

1.المجموعة الأولى: صنّف فيها الأسماء الدّالة على إثبات الباريء والاعتراف بوجوده وهي ثمانية: القديم، الأول، الآخر، الباقي، الحق، المبين، الظاهر، الوارث.

2. المجوعة الثانية: صنّف فيها الأسماء الدالة على إثبات وحدانية الله تعالى وهي خمسة: الواحد، الوتر، الكافي، العلي، الرفيع .

3.المجموعة الثالثة: وفيها الأسماء الدالة على إثبات الإبداع والاختراع لله تعالى وهي واحد وعشرون: الله، الحي، العالم، القادر، الحكيم، السيد، الجليل، البديع، الباريء، الذاريء، الخالق، الخلّاق، الصانع، الفاطر، البادييء، المصور، المقتدر، الملك، المليك، مالك الملك، الجبّار.

4.المجموعة الرابعة: صنّف فيها الأسماء الدالة على نفي التشبيه لله تعالى، وهي واحد وثلاثون:

الأحد ، العظيم، العزيز، المتعال ، الباطن ، الكبير ، السلام ، الغني ،السبوح ، القدوس ،

[1]– ينظر: أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1997، ص114. وينظر: البيهقي، الأسماء والصفات، ص21.

المجيد، القريب، المحيط، الفعّال، القدير، الغالب، الطالب، الواسع، الجميل، الواجد، المحصي، القوي، المتين، ذو الطول، السميع، البصير، العليم، العلام، الخبير، الشهيد، الحسيب.

5.المجموعة الخامسة: وفيها الأسماء الدالة على إثبات التدبير له تعالى فيما أبدع وفق مشيئته وهي خمسة وثمانون:

المدبّر، القيوم، الرحمن، الرحيم، الحليم، الكريم، الأكرم، الصبور، العفو، الغافر، الغفار، الغفور، الرحيم، الرؤوف، الصمد، الحميد، القاضي، القاهر، القهار، الفتاح، الكاشف،اللطيف، المؤمن، المهيمن، الباسط، القابض، الجواد، المنان، المقيت، الرازق، الرزاق، الجبار، الغياث، المجيب، الولي، الوالي، المولى، الحافظ، الحفيظ، الناصر، النصير، الشاكر، الشكور، البر، فالق الحب والنوى، المتكبر، الرب، المبديء، المعيد، المحي، المميت، الضّار، النافع، الوهاب، المعطي، المانع، الخافض، الرافع، الرقيب، التواب، الديان، الوفي، الودود، العدل، الحكم، المقسط، الصادق، النور، الرشيد، الهادي، الحنان، الجامع، الباعث، المقدم، المؤخر المعز، المذل، الوكيل، سريع الحساب، ذو الفضل، ذو انتقام، المغني، الطّيب، الشافي، الحي .

إنّ الملاحظ لهذه التصنيفات يرى وللوهلة الأولى أنّ مجموع عدد أسماء الله الحسنى في المجموعاتالخمس السابقة تفوق تسعة وتسعين اسمًا، لأنّ حاصل الجمع هو مئة وخمسون اسمًا، ممّا يعني مرّة أخرى أنّ عدد أسماء الله الحسنى لا تنحصر في تسعة وتسعين–والله أعلم– هذا من جهة، ومن جهة أخرى نفهم أنّ البيهقي لم ينفرد بشروط الإحصاء التي ذكرناها سابقًا بل اتبع منهجًاخاصًّا به في جمعه للأسماء الحسنى، ومن ثَمّة تصنيفها.

لكن البيهقي بعد تصنيفه الأوّل قام بتقسيم آخر، وفيه قام بتعديل الأوّل إلى أن وصل إلى تقسيم صنّف فيه الأسماء إلى مجموعات جزئية،ووضع كلّ مجموعة ضمن حقل دلالي معيّن، أي وُضعت تحت لفظ عام يجمعها، وهي كالتالي:[1]

- مجموعة العلم: وتشمل: العليم، الخبير، الحليم، الشهيد، الحافظ، المحصي.
- مجموعة القدرة: وتشمل: ذو الجلال والإكرام، القدير، الجبّار، المتكبّر، العظيم،المجيد.
- مجموعة المشيئة والإرادة: وتشمل: الرحمن، الرحيم، الغفار، الودود، العفو، الرؤوف الصبور، الحليم، الكريم، البر.

ب- تصنيفات ابن القيم:

وهنافضّلنا أن نقدّم تصنيفاته بشكل مختصر، وعليه فقد قسّم أسماء الله الحسنى إلى أربع مجموعات وهي:[2]

- المجموعة الأولى: ما يدلّ على الذات مطابقة: ويضمّ اسم الله تعالى.
- المجموعة الثانية: ما يدلّ على صفات ذاتية: ويضم اسم السميع، البصير، القدي، ...والعليم،... وغيرها .
- المجموعة الثالثة: ما يدلّ على صفات فعليّة: ويضم اسم الخالق، الرازق،... ونحوها.
- المجموعة الرابعة: ما يدلّ على صفات تسمّى سلبية فيها معنى التنزيه، ونفي النقص عنه تعالى: يضم اسم الأوّل، الآخر ونحوها.

إذن، فابن القيم هو الآخر اختارأن يصنّف الأسماء حسب المجال والحقل الدلالي التي تنتمي إليه مجموعة معيّنة.

[1] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى– دراسة في البنية والدلالة– ، ص 115 .

[2] – ينظر: أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، دار الفجر، القاهرة، ط 1، 2002، ص 67.

ج– تصنيفات الغزالي:

يذهب الغزالي إلى تصنيف أسماء الله الحسنى إلى عدّة حقول ، إذ بلغت تصنيفاته حواليعشرة أقسام، وهي:[1]

– ما يدلّ على الذات: ويضم لفظ الجلالة "الله "، ويقرب منه اسم الحق، إذا أُريد به الذات من حيث هي واجبة الوجود.

– ما يدلّ على الذات مع سلب: ويضم اسم القدوس، السلام، الغني، الأحد... ونحوها.

– ما يرجع إلى الذات مع إضافة: ويضم اسم العلي، العظيم، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، ونحوها.

– ما يرجع إلى الذات مع سلب و إضافة : يضم اسم الملك ، العزيز ... [2].

– ما يرجع إلى صفة: يضم اسم العليم، القادر، الحي، السميع، البصير.

– ما يرجع إلى العلم مع إضافة: يضم اسم الخبير، الحكيم، الشهيد، المحصي.

– ما يرجع إلى القدرة مع إضافة: يضم اسم القهار، القوي، المقتدر، المتين.

– ما يرجع إلى الإرادة مع إضافة: ويضم اسم الرحمن، الرحيم، الرؤوف، الودود.

– ما يرجع إلى صفات الفعل: يضم اسم الخالق، الباريء، المصور، الوهاب، الرازق، الفتاح، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المُعزّ، المذل، العدل، ونحوها.

– ما يرجع إلى الدلالة على الفعل مع زيادة: يضم اسم المجيب والكريم.

وممّا لاحظناه على هذه التصنيفات ، أنّ البيهقي اعتمد التقسيم الجزئي، أمّا ابن القيم فيميل إلى التعميم و الكليّة،وأمّا الغزالي فيبدو أنّه فصّل في تبيان الأسماء من جهةدلالاتها.

وإلى جانب التصنيفات السابقة الذكر ، يمكن إضافة التصنيفات الدلالية لأسماء الله الحسنى لكل من الفخر الرازي، وابن حجر.

---

[1] – ينظر: أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة، ص 114.

[2] – ينظر: أبو حامد الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص 140.

أمّا الفخر الرازي فقسّمها إلى ثلاثة أقسام [1]، فكانت كالتالي:

– ما دلّ على الذات: كالموجود.

– الألفاظ، أي الأسماء الدالة على معان قائمة بذات الله تعالى كقولنا: عالم وقادر وحي.

– الألفاظ، أي الأسماء الدالة على صدور أثر من الآثار عن قدرة الله تعالى.

وهي عبارة عن مجرّد صدور الآثار عنه،...[2].

وأمّا ابن حجر، فقد قسّم أسماء الله الحسنى من جهة دلالاتها إلى أربع تصنيفات وهي[3]:

– ما يدلّ على الذات عيناً مجرّدة وهو لفظ " الله " .

– ما يدل على الصفات الثابتة للذات كالعليم والقدير، والسميع والبصير.

– ما يدلّ على إضافة أمرها إلى الله كالخالق والرازق.

– ما يدل على سلب شيء عنه كالعلي والقدوس.

وممّا يلاحظ على هذين التصنيفين الأخيرين أنّ الفخر الرازي اعتمد في تقسيمه على ما هوذاتي وعلى ما هو فعلي، وأمّا ابن حجر فلم يكن مفرّقًا في تقسيمه بين الاسم والصفة، فيما عدالفظ الجلالة فقط الذي دلّ به على الذات – والله أعلم –.

وفي ختام فصلنا هذا يتضح جليًّا أنّ أسماء الله الحسنى كموضوع، نال حظّا وافرًا من الدّراسة من قبل العلماء المسلمين، باعتباره جزء لا يتجزّأ من الموروث الإسلامي، بل رمز من رموزه، وخير دليل على ذلك ما قام به الباحثون من تنقيب على دلالة مركب – أسماء الله الحسنى – وكذلك البحث في أسمائه وصفاته تعالى، وتبيان الفروق بينهما، كما تناولوا بالبحث مسألة إحصاء الأسماء الحسنى، ومعنى كلمة" أحصاها " في الحديث الشريف، وهل عدد أسماء الله محصورة في عدد معيّن أم أنّها لا تحدّ بعدد، وهل لإحصائها شروط، وماهي

[1]– ينظر : الفخر الرازي، لوامع البينات في شرح أسماء الله والصفات، المطبعة الشرقية ، مصر، ط 1، 1901، ص 38، 39.

[2] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة–، ص117.

[3] – المرجع نفسه، ص 118.

المناهج المعتمدة في إحصائها، بالإضافة إلى تصنيفات العلماء الدلالية لأسماء الله الحسنى. وبهذا نكون قد لخّصنا أهم المسائل التي عرفها موضوع أسماء الله الحسنى في تراثنا الإسلامي، وتبيان مدى أهميته بيننا، والقيمة الدينية المستفادة منه.

الفصل الثالث

التحليل الدلالي لأسماء الله الحسنى

I-التحليل المعجمي و الاصطلاحي لأسماء الله الحسني

II- الحقول الدلالية لأسماء الله الحسني

III- الصيغ الصرفية لأسماء الله الحسني

IV- الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد

بعد أن قمنا في الفصل السابق بدراسة أسماء الله الحسنى في التراث الإسلامي، والتي لاحظنا خلالها أن العلماء قد اختلفوا في عددها، فمنهم من جعلها محصورة في تسعة وتسعين اسما، ومنهم من قال بأنها مطلقة تفوق ذلك، ولقد قدّم كل فريق ما يدّعم به رأيه ويعزز به موقفه، باعتبار أن من الأسماء ما ورد في القرآن الكريم ولم يرد في السنة النبوية الشريفة، ومنها العكس، ولهذا السبب قررنا في هذا الفصل أن نقتصر على الأسماء التي أوردها الترمذي في روايته عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، حيث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجلّ تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة: هو الله الذي لا إله إلا الله، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الوليّ، الحميد، المحصي، المُبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالي، المتعالي، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغني، المغني، المانع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور[1].

التحليل المعجمي والاصطلاحي لأسماء الله الحسنى.

سنحاول في هذا الفصل أن نعطي المعاني المعجمية والاصطلاحية لهذه الأسماء الجليلة، أي تحليل المعنى الذي وردت عليه في المعاجم العربية، وكما فسرها أهل العلم بالدلالة التي حملتها في موضعها في السياق القرآني، محاولين في الوقت ذاته أن نصنفها بحسب الصيغ الصرفية التي وردت عليها، ومن خلال ذلك سنستخرج أهم الفروق الدلالية

[1]– حافظ الحكمي، معارج القبول يشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تح/ عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، المجلد 1، ط3، 1995، ص133.

بين الأسماء ذات الأصل اللغوي الواحد خاصة، متطرقين إلى إمكانية وجود ظاهرة الترادف في الأسماء من عدمها.

لقد استعنا في إحصاء هذه الأسماء على بعض الكتب منها: أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة– لأحمد مختار عمر، وأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، آثارها الوجدانية والسلوكية، لعبد الحميد راجح الكردي:

الاسم	المعنى المعجمي	المعنى الاصطلاحي
الله: ورد في القرآن الكريم 2602 مرة.	قال ابن الأثير: مأخوذة من أله وتقديرها فُعلانية بالضم، تقول: إله بين الإلهية والأُلهانّية، وأصله أله يأله إذا تحير، ويريد إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية، وصرف همه إليها[1].	اسم الله الأعظم، المستلزم لجميع معاني أسماء الله الحسنى، دال عليها بالإجمال، والأسماء الحسنى تفصيل وتبيين للصفات الإلهية، فهو الاسم الذي مرجع سائر الأسماء إليه ومدار معانيها عليه[2].
الرحمن: ورد 58 مرة.	مأخوذة من رحم: الرحمة والعطف والمرحمة مثله، وقد رحمته وترحمت عليه، وتراحم القوم، رحم بعضهم البعض، الرحمة المغفرة [3].	الرحمن: ذو الرحمة الواسعة التي شملت الخلق في أرزاقهم وأسباب معايشهم ومصالحهم، وعمت الجميع، المؤمن والكافر[4].

[1]– ابن منظور، لسان العرب، باب الهمزة، ج1، ص144.

[2]– عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، دار التوحيد للنشر، الرياض، ط1، 2008، ص75.

[3]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الراء، ج12، ص230.

[4]– القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته، ص406.

الرحيم: ورد114 مرة في القرآن الكريم.	تم الإشارة إلى معناه المعجمي ضمن الاسم السابق (الرحمن).	خاص في رحمته لعباده المؤمنين بأن هداهم إلى الإيمان، وهو يثيبهم في الآخرة الثواب الدائم الذي لا ينقطع[1] .
الملك: ورد 14 مرة في الذكر الحكيم.	مصدر ملك، ويعني المتصرف بالأمر والنهي في الجمهور، ولذلك يختص بسياسة العاقلين، ولذلك يقال ملك الناس وليس ملك الأشياء[2].	فالله تعالى هو الآمر الناهي، المعز المذل الذي يصّرف أمور عباده كما يشاء، ويقلبهم كما يشاء، وهو المتصرف بفعله وأمره[3].
القدوس: ورد مرتين.	من القدس: وهو الطهارة، والقدوس الطاهر[4]، والمنزه عن كل شر ونقص وعيب[5].	قيل :المبارك الطاهر عما لا يليق به، المنزه عن الأولاد والأنداد[6].
السلام: وردت مرة واحدة.	السلام: يكون بمعنى السلامة، يقول الناس السلام عليكم، أي	السالم من مماثلة أحد من خلقه، والسالم من النقائص

[1]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص28.

[2]– الراغب، المفردات، باب الميم، ج1، ص611.

[3] –عمر سليمان الأشقر، شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى، دار النفائس، ط1، 2008، ص46.

[4]– الخليل ابن أحمد الفراهيدي، العين، تح/ مهمدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الهلال، مصر، د/ ط، ص152.

[5]– ابن منظور، لسان العرب، باب القاف، ج 40، ص168.

[6]– يحيى بن شرف النووي، غريب ألفاظ الحديث، تح/عبد الغني الدقس، دار العلم، دمشق، ط1، 1400هـ، ج1، ص275.

	السلامة من الله عليكم[1].	ومن كل ما ينافي كماله[2].
المؤمن: ورد مرة واحدة.	أصل الإيمان: التصديق والثقة، قال تعالى: "ما أنت بمؤمن لنا "أي من فرط محبتك ليوسف لا تصدقنا[3].	هو تعالى، المصدق الذي يصدّق الصادقين بما يقدم لهم من شواهد صدقهم، فهو الذي صدّق رسله وأنبيائه فيما يقول عنه شهد لهم بأنهم صادقون بالدلائل التي دّل بها على صدقهم قضاء وخلقا[4].
المهيمن: ورد مرة واحدة.	الشاهد، وأصله المُؤيمن، فأُبدلت الهمزة هاء، كما قالوا: هرقت الماء وأرقته[5].	المطلع على أفعال مخلوقاته، الذي له حق السيطرة عليهم، ذكره يورث الخوف من الله ومراقبة ومعاملة الخلق بالحق[6].
العزيز: ورد 89 مرة.	يدل على عزة وقوة، وما ضاهاهما من غلبة وقهر[7].	الجامع لكل الممكنات، الذي تشتد الحاجة إليه ويصعب الوصول إليه، وهو الغالب لكل

[1]– الخليل، العين، حرف السين، ج 7، ص265.

[2]– محمد خليل الهراس، شرح نونية ابن القيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2، ص205.

[3]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص32.

[4]– شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العليا –دراسة نظرية تطبيقية، تح/عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، مصر، د/ط، د/ ت، ص415.

[5]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص32.

[6]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، دار آزال، بيروت، لبنان، ط2، 1986، ص85.

[7]– ابن فارس، مقاييس اللغة ، كتاب العين، ج4، ص38 .

		شيء، يحكم كل شيء، وهو الغالب الذي لا يُغلب، والقاهر الذي لا يُقهر[1].
الجبّار: ورد مرة واحدة	الجبر في اللغة النماء والعلو، يُقال جبر الله العظم إذا نمّاه[2].	هو الذي أجبر الخلق على ما أراد، وحملهم عليه طوعا وكرها، فلا يقع في ملكه إلا ما يريد، ولا راد لقضائه ولا معقب لحكمه[3].
المتكبّر: ورد مرة واحدة.	الذي تكبر عن ظلم عباده، ذو الكبرياء، والتاء فيه للتفرد والتخصص، لا تاء التعاطي والتكلف[4].	قال الخطابي: هو المتعالي عن صفات الخلق، ويُقال هو الذي يتكبر عن خلقه، إذا تنازعوا العظمة، فيقصمهم قصما، وفي التكبر تاء التفرد والتخصيص بالكبر لا تاء التعاطي والتكلف، والكبر لا يليق بأحد من المخلوقين[5].
الخالق: ورد ثماني مرات.	الخلق في كلام العرب على وجهين، لأحدهما الإنشاء على	الذي أظهر الموجودات بقدرته من غير مُعين، وقدّر كل شيء

[1]– الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص62,

[2]– الزجاج، تفسير الأسماء الحسنى، ص34.

[3]– محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها، ص45.

[4]– ابن منظور، لسان العرب، باب الكاف، ج 43، ص125.

[5]– القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص380.

	مثال أبدع، والثاني التقدير، ومنه قوله تعالى: "فتبارك الله أحسن الخالقين" أي أحسن المقدرين[1].	منها بمقدار معين، بإرادته ولم يعي خلق السموات والأرض وهو القادر على أن يخلق أمثال أمثالها[2]تعالى بأنه خالق قبل أن يخلق الخلق[3].
البارئ	قال ابن سيدة: برأ الله الخلق، يبرؤهم برءاً وبُرُوءاً: خلقهم، ويكون ذلك في الجواهر والأعراض، والبرية الخلق[4].	الذي خلق الخلق لا على مثال سبق تعلمه أو سبب يتقيّد به خلق الأجسام، وبرأ الاسم والروح وهو القادر على إيجاد الأشياء من العدم[5].
المصوّر: ورد مرة واحدة.	التصوير تمييز الشيء على صورة، يُقال صوّره إذا جعله على صورة، وصّر الأمر أي قدّره[6].	الذي أنشأ الخلق على صورة مختلفة، وقيل الذي صوّر الموجودات ورتبها وأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة، يتميز بها على اختلافها وكثرتها[7].

[1]– ابن المنظور، لسان العرب، باب الخاء، ج 14، ص85.

[2]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص 96.

[3]– البيهقي، الاعتقاد، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، 1984، ص21.

[4]– ابن منظور ، لسان العرب، باب الباء، ج4، ص 240.

[5]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص99.

[6]– المرجع نفسه، ص99.

[7]– البيهقي، الأسماء والصفات، دار الكتاب العربي، مصر، ط1، 1994، ص21.

الغفار: ورد 5 مرات في القرآن الكريم.	أصلها العفو بسكون الفاء، أي الستر، يقال اغتفر فلان رأسه أي ستره، والغفار من أبنية المبالغة، ومعناها الساتر، وفي حق الله تعالى الساتر لذنوب عباده، يقال غفر الله لك غفرا وغفرانا ومغفرة، والمغفرة إلباس الله العفو[1].	الله تعالى الذي يغفر الذنب بعد الذنب أبدا، أي الذي يستر الذنوب رغم تكرارها[2].
القهار: ورد 6 مرات.	من قهره بمعنى غلبه، والقهر الأخذ من فوق، وهو الذي قهر خلقه بسلطانه وقدرته، وصرّفهم عما أراد طوعا وكرها[3].	الله تعالى قهر المعاندين بما أقام من آيات، ودلالات على وحدانية وقهر جبابرة خلقه بعز سلطانه وقهر الخلق كلهم بالموت[4].
الوهاب: ورد 3 مرات.	هو من الهبة من غير عوض، والعطية الخالية من الأعواض والأغراض...والوهاب من	هو كثير الهبة والمنّة والعطية، يهب لعباده من فضله العظيم، ويوالي عليهم النعم، ويوسع لهم

[1]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الغين، ج5، ص25.

[2]– الرازي، الأسماء الحسنى، ص214.

[3]– الزجاج، تفسير الأسماء الحسنى، ص38.

[4]– المرجع نفسه، ص38.

	صفات المنعم على العباد[1].	في العطاء، ويجزل لهم في النوال[2].
الرزاق: ورد مرة واحدة	من الرزق والرزق ما ينتفع به، وهو أيضا العطاء[3].	قيل: القائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها، وما مكنها من الانتفاع به من مباح وغير مباح رزقا لها[4].
الفتاح: وردت مرة واحدة.	سمي فاتحا لأنّه يفتح المستغلق بين الخصمين[5].	الذي لا يفتح أبواب الخير ولا يصد أبواب الشر إلا هو، ولا يفصل بين الحق والباطل إلا هو، حكمه العدل وقوله الفصل، وذكره يورث النصر على الأعداء، ويهدي إلى الحق ومعرفته[6].
العليم: ورد 48 مرة.	علم يعلم علما، نقيض الجهل، ورجل علّامة وعلّام وعليم، وما علمت بخبرك، أي ما	هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والأسرار والإعلان، وبالواجبات والمستحلات

[1]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الواو، ج 52، ص803.

[2]– عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، ص119.

[3]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الراء، ج18، ص115.

[4]– ينظر: البيهقي، الأسماء والصفات، ص22.

[5]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص39.

[6]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص 115.

	شعرت به وعلمته بكذا، أي أشعرت وعلمته تعليما[1].	والممكنات، والعالم العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر والمستقبل، لا يخفى عليه شيء من الأشياء[2].
القابض: ورد بصيغة الفعل مرة واحدة.	القبض في اللغة الأخذ[3]، وهو كذلك تناول الشيء بجميع الكف.	الذي ملك زمام كل شيء، يقبض ويبسط كيف يشاء، يقبض العقي فلا يفهم والقلب فلا يغنم، والصدر فلا يفرح والرزق فلا يمنح، والروح فلا تُسرع والنفس فلا تمرح، ولا يفر من حكمه وقضائه خلق من خلقة...[4].
الباسط: ورد بصيغة	بسط الشيء ونشره وتوسعه،	الناشر فضله على عباده،

[1]– ينظر: الفراهيدي، العين، باب العين، ج2، ص152.

[2]– محمد الحمود النجدي، النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، د/ ط، د/ ت، ص 49.

[3]– أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة، ص76.

[4]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص121.

الفعل.	فتارة يتصور منه الأمران، وتارة يتصور منه أحدهما، يُقال بسط الثوب ونشره ومنه البساط، وذلك اسم لكل مبسوط[1].	يرزق ويوسع، ويجود ويفضل، ويعطي أكثر مما يحتاج إليه[2].
الخافض: ورد بصيغة الفعل.	الخفض ضد الرفع والخفض الدعة والسير اللين[3].	الذي يُنزل العتاة والمتكبرين وأهل الظلم منازل الذل والهوان، وذكره يورث خشية الله تعالى والنصر على الأعداء مخفض الجناح للمؤمنين.[4]
الرافع: ورد بصيغة الفعل.	رفع، رفاعة ورفعة، شرُف وعلا قدره فهو رفيع[5].	الذي يهب الدرجات العلا لمن يشاء من عباده، وينصر أحباءه ويرفع أقدارهم على غيرهم، ومن يذكره يترفع عن الأمور الموجبة للنقص في درجات الآخرة، ويزداد في التواضع لله ومحبته[6].

[1]– ينظر: الراغب ، المفردات، باب الباء، ج1، ص59.

[2]– الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص82.

[3]– ينظر: الراغب، المفردات، باب الخاء، ج1، ص 203.

[4]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص124.

[5]– سعيد الخوري، أقرب الموارد في فُصح العربية والشوارد، مكتبة آية الله العُظمى، إيران،1403ه، ج1، ص120.

[6]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص124.

المعز: ورد بصيغة الفعل.	العزة حالة مانعة للإنسان من أن يُغلب، والعزيز الذي يغلب ويقهر ولا يُقهَر[1].	الذي يهب العز وموجباته لمن يشاء من خلقه لأهل الدنيا بالجاه والمال، ولأهل الآخرة بالعلم وصالح الأعمال...[2].
المذل: ورد بصيغة الفعل.	ذل: هان ضد عز فهو ذليل، وذّلال، جمعه: ذِلال، وأذلاء وأذلة[3].	الذي يُهين المُتكبرين وقد أعدّلهم جهنم، ويُذل النفوس الطاغية بالجوع والفقر والمرض والضعف والمعاصي[4].
السميع: ورد45 مرة.	السمع للإنسان وغيره، حس الأذن أو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه، ورجل سميع أي سامع، ورجل سمّاع إذا كان كثير الاستماع لما يُقال وينطق[5].	المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بآذانهم من غير أن تكون له أذن، وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه، وإن كان غير موصوف بالحس المركب...[6].
البصير: ورد42 مرة.	البصر في الخلق، حاسة الرؤية، أو حس العين، والجمع أبصار، ورجل بصير	البصير: المبصر، وهو العالم بخفيات الأمور، المدرك للموجودات ، العليم بالحركات

[1]– الراغب الأصفهاني، المفردات، ص433.

[2]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص 126.

[3]– سعيد الخوري، أقرب الموارد في فُصح العربية والشوارد، ج1، ص374.

[4]– القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص 126.

[5]– المرجع نفسه، ص225.

[6]– القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله وصفاته، ص 268.

	:مبصر، خلاف الضرير...[1].	والسكنات، فلا تصدر إلا عن تدبيره...[2].
الحكم	حكم في الكلام بمعنى منع، وسمي الحاكم حاكما لأنه يمنع الخصمين من التظالم [3].	الله تعالى هو الحاكم :أي هو الحاكم بين خلقه،لأنه الحكم في الآخرة ولا حكم غيره[4].
العدل	أصلها عدلت عن الطريق، أعدُل عنها عدلا وعدولا، وإنما سمي العدل والعادل لأنهما عدلا عن الجور إلى القصد[5]. القصد[5].	الله تعالى عادل في أحكامه و قضاياه عن الجور[6].
اللطيف: ورد 7 مرات.	أصل اللطف في الكلام إخفاء المسلك ودقة المذهب، يُقال فلان لطيف في عمله، يراد أنّه دقيق الفطنة، حسن الاستخراج منه[7].	العالم بخفايا الأمور ودقائق الأشياء، إذ انفرد بالإحاطة، وهو العالم بخفي مصالح العباد وتدرج مصالحهم[8].

[1]– ابن منظور، لسان العرب، باب الباء، ج4، ص290.

[2]– ينظر: الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص129.

[3]– المرجع نفسه، ص43.

[4]– المرجع نفسه، ص44.

[5]– الجوهري، الصحاح، تح/ أحمد عبد الغفور عطاّر، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1979، ج1، ص211.

[6]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص41 .

[7]– المرجع نفسه، ص42.

[8] – القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ج1، ص232.

الخبير: ورد 45 مرة.	خبرت الأمر، أخبُره إذا عرفته على حقيقته، والخبير العالم بالخبر[1].	المطلع على حقيقة العلوم، وهو العليم بالخبايا، الباطنة [2].
الحليم: ورد 5 مرات.	الذي لا يُعجّل بالعقوبة، فكل من لا يعجّل بالعقوبة سمي حليما[3].	هو الذي يؤخر العقوبة عن مُستحقيها، ثم قد يعفو عنهم[4].
العظيم: ورد 17 مرة.	العظيم صفة مبالغة من العظم، والعظيم الفخامة والعز والمجد والكبرياء، يُفيد عظم الشأن والسلطان[5].	الذي جل قدره عن الحد والمقدار، والذي ليس لعظمته بداية ولا نهاية، وهو المُستحق لأوصاف العلو والرفعة والجلال والعظمة والتقديس، والذي لا تتصور العقول الإحاطة بكنهه[6].
الغفور: ورد 91 مرات.	سبق الإشارة إلى معناه المعجمي ضمن الاسم السابق (الغفار).	الذي يغفر الذنوب العظام ولا يقفل بابه عن التائبين، ثم يبدل سيئاتهم حسنات[7].
الشكور: ورد 4	مبالغة من الشاكر الذي	الله تعالى هو الشاكر الذي

[1]–ابن منظور، لسان العرب، باب الخاء، ج 14، ص226.

[2]– البيهقي، الاعتقاد، ص23.

[3]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص45.

[4] –البيهقي، الاعتقاد، ص51.

[5]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص46.

[6]– القُشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص247.

[7]– المرجع نفسه، ص147.

مرات.	مصدره الشكر، وهو عبارة عن معروف يُقابل النعمة[1].	يقبل الشكر من عباده المعترفين له بالنعم والمستسلمين لحكمته في البلاء[2].
العلي: ورد 8 مرات.	الرفيع: وهو مأخوذ من العلو أي العظمة والتجبر، وهو أيضا بمعنى العالي، الذي ليس فوقه شيء، ولا رتبة فوق رتبته[3].	هم الذي لا رتبة فوق رتبته، وجميع الرتب منحطة عنه، وذلك لأن العلي مشتق من العلو[4].
الكبير: ورد 6 مرات.	العظيم: الجليل[5].	هو الموصوف بالجلال وكبر الشأن، وصغُر دون جلاله كل كبير، يُقال الذي كبُر عن شبهة المخلوقين[6].
الحفيظ: ورد 3 مرات.	الحفظ : صون الشيء عن الزوال وهو ضد السهو والنسيان[7].	الله تعالى حفيظ للأشياء بمعنى أنه يعلم جملها وتفاصيلها علما لا يتبدل بالزوال[1].

[1]– الشريف الجرجاني، التعريفات، ص169.

[2]– ابن القيّم، طريق الهجرتين وباب السعادتين، تح/ محمد أجمل الإصلاحي، دار عالم الفوائد، مكة، المجلد1، ط1 1429هـ، ص132.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، باب العين، ج 32، ص83.

[4]– الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص75.

[5]– اين منظور، اللسان، باب الكاف، ج43، ص125.

[6]– أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، دار الفجر للتراث مصر، القاهرة، ط1، 2002، ص231.

[7]– محمد الحمود النجدي، النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص239.

المقيت: ورد مرة واحدة.	هو اسم فاعل من أقات يقيت أقاتة، فهو مقيت، والمقت شدة البغض[2].	هو الذي يعطي كل إنسان وحيوان قوته على الأوقات شيئا بعد الشيء، فهو يمدها كل وقت بما جعله قواما لها إلى أن يزيل إبطال شيء منها، فيحبس عنها ما جعله مادة لبقائها فتهلك[3].
الحسيب: ورد مرتين في الذكر الحكيم.	من أحسبني الشيء إذا كفاني، والحسب الكرم، وأحسبه وحسّبته: بالتشديد أعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي، أي كفاني[4].	بمعنى الكافي: الذي أعطي فكفى، حتى يقول المعطى: كفاني أو حسبي[5].
الجليل	يُقال: جل فلان يجل بالكسر، جلالة، أي عظُم قدره فهو جليل، والواحدة جلالة، الجمع جلائل[6].	هو من الجلال والعظمة، ومعناها منصرف إلى جلال القدر، وعظم الشأن، فهو الجليل الذي يصغر دونه كل ذليل، ويتضرع معه كل رفيع[7].

[1]– البيهقي، الاعتقاد، ص23.

[2]– القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ج1، ص273.

[3]– البيهقي، الاعتقاد، ص273.

[4]– ابن منظور، اللسان، باب الحاء، ج1، ص310.

[5]– البيهقي، الأسماء والصفات، ص65.

[6]– الجوهري، الصحاح، ص 112.

[7]–القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص314.

الكريم: ورد 3 مرات.	من كرم، وهو أصل صحيح: ك ر م ، وهو: الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه، وقال عنه ابن فارس أن له بابان: أحدهما في الشيء نفسه، والثاني شرف في خلق من الخلائق[1].	الجواد الكثير الخير المحمود الموصوف بجميع المحامد، المعطي بلا عوض، المنعم على خلقه بغير تسبب، والمعطي قبل السؤال، وهو كثير الخير ، المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه[2].
الرقيب: ورد3 مرات.	معناها: الحافظ، والرقيب المنتظر، تقول: رقبتُ الشيء أرقبه رُقوبا، ورقبته رقابا إذا ترصدته[3].	هو المطلع على الضمائر، والشاهد على السرائر، الذي يعلم ويرى ولا يخفى عليه السر والنجوى[4].
المجيب: ورد مرة واحدة.	الذي يجيب دعوة المضطر، وإذا دُعي لبّى[5].	الذي يُجيب دعوة الداعين، ويعطي السائلين، ويحقق مُراد عباده بعد السؤال بجميل النوال[6].

[1]– ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، ج12، باب الكاف، ص51.

[2]– ينظر: البيهقي، الأسماء والصفات، ص244.

[3]– الجوهري، الصحاح، ج1، ص138.

[4]– الرازي، لوامع البنات في شرح أسماء الله والصفات، ص267.

[5]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص51.

[6]– ابن عجيبة، تفسير الفاتحة الكبير، تح/ بسام بارود، دار حاوي، مصر، ط1، 1999، ص27، نقلا عن: عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، آثارها الوجدانية والسلوكية، ص93.

الواسع: ورد 9 مرات.	السعة: نقيض الضيق. وقد وَسعه، يسَعه، ويسعه سعةً[1].	العالم، الواسع العلم، المحيط بكلّ شيء[2].
الحكيم : ورد 97 مرة.	فعله: حكم يحكم حكمًا، حكومة والحكيم يأتي على عدة معاني منها: الإحاطة والمنع[3].	بمعنى مانع الناس من التظالم ، وهو الذي ترجع إليه كل الخلائق في حكمها، وهو مصدر تشريع كل ما يتعامل به الخلائق[4].
الودود: ورد مرتين.	الودّ مصدر المودّة، فعله ودّ الشيء وَدًّا، ووُدًّا، ووِدّا، والوُدّ بمعنى الأمنية[5].	الوادّ لأهل طاعته، الراضي عنهم[6].
المجيد: ورد 4 مرات.	المجد: السعة في الكرم والجلال يُقال مَجَدَ يمجُدُ مجْداً ومجادة[7].	الذي له المجد العظيم، والمجد هو عظمة الصفات وسعتها[8].
الباعث: ورد بصيغة الفعل.	أصل البعث إثارة الشيء وتوجيهه[9].	هو الذي يبعث الخلق أي يحييهم بعد الموت يوم

[1]– ينظر: ابن منظور ، لسان العرب، ج51 ، ص4834 – 4835.

[2] – البيهقي، الاعتقاد، ص24 .

[3] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج2، ص 178 .

[4] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم – آثارها الوجدانية والسلوكية، ص78.

[5] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى، ج2، ص 232 .

[6] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى، ص181.

[7]– الراغب، المفردات، كتاب الميم، ص463.

[8] – القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، ص83 .

[9]– الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن، كتاب الميم، ص52 .

		القيامة[1].
الشهيد: ورد 18 مرة.	صيغة مبالغة من اسم الفاعل الشاهد، فعله شهد يشهد شهودًا، وشهادة والشهود هو الحضور مع الرؤية والمشاهدة[2].	بمعنى الرقيب على خلقه أينما كانوا وحيثما كانوا [3].
الحق: ورد 7 مرات.	يدل على إحكام الشيء وصحته، وهو نقيض الباطل[4]. الباطل[4].	هو الحق في ذاته وصفاته، فهو واجب الوجود، كامل الصفات والنعوت، وجوده من لوازم ذاته ولا وجود لشيء من الأشياء إلا به[5].
الوكيل: ورد 10 مرات.	وكلت أمري إلى فلان أي ألجأت إليه و اعتمدت فيه عليه، ووكل إليه الأمر: سلّمه إياه[6].	

[1]– القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص 52 .

[2]– عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة،ج2، ص274 .

[3] – المرجع نفسه، ص275 .

[4]– عبد الحميد راجح الكردي ، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص43 .

[5]– القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، ص176 .

[6] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الواو، ج51، ص4909.

		بمعنى القيم الكفيل بأرزاق العباد، الموكول إليه مصالح العباد[1].
القوي: ورد 9 مرات.	الكامل القدرة على الشيء، تقول: هو قادر على حمله، فإذا زادته قوة قلت: هو قوي على حمله[2].	معناه أنّه ذو القوة فلا غالب له وهو القادر على كل شيء[3].
المتين: ورد مرة واحدة.	وزنه " فعيل " من المتانة يقال منه: متن الشيء متانة، تقول العرب: هذا امتن من هذا، أي أصلب منه وأقوى[4].	معناه شديد القوى، أي بالغ القدرة لا يستولي عليه العجز، ولا يوهنه الضعف[5].
الولي: وردت 7 مرات.	الناصر، وَلِيَ ولاية، ووَلاية كلاهما النصرة [6].	بمعنى يتولّى عباده ولاية عامة وخاصة بعنايته ورعايته ورحمته[7].
الحميد: ورد 16 مرة.	هو الوصف بالجميل على صفة التعظيم والتبجيل [8].	أي أنّ الله تعالى له الحمد على نعمه الظاهرة والباطنة، الدينية

[1]– أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى– دراسة في البنية والدلالة–، ص81.

[2] – الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص54.

[3] – أحمد عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، دار الريان للتراث، القاهرة، د/ط، د/ت، ص145.

[4]– القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته، ص262 .

[5]– أحمد عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ،ص147 .

[6] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص168.

[7] – ينظر : محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها، ص 229.

[8]– الشريف الجرجاني، التعريفات، ص82.

		والدنيوية، ويُحمد على ما له من الأسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا [1].
المحصي: ورد بصيغة الفعل.	أصل الإحصاء: العدّ والحفظ، وأحصى الشيء أحاط به[2].	بمعنى العالم بأجزاء الموجودات وبأعمال العباد، المحيط بحساب الأشياء...[3].
المبديء	البدء فعل الشيء أوّل مرة، بدأ به وبدأه يبدؤه بدءًا وأبدأه وابتدأه...المبديء هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق[4].	بمعنى أنّ الله هو الذي بدأ الوجود أوّلًا بالإنشاء و الإظهار ، فظهر بعد أن كان في غيابة العدم، ويُبديء في كل وقت يريد موجودًا لم يكن له تقدّم [5]. [5].
المعيد	هو الذي يعيد إيجاد الأشياء بعد وجود سابق[6].	هو الذي أعاد الخلائق كلهم ليوم الحساب كما أبدأهم[7].
المحيي: ورد مرتين.	هذا الاسم لا يطلق إلّا على الله تعالى، قال الزجاج" الله	الإحياء كما يتعلّق بالموتى للحساب يوم القيامة، يتعلّق

أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى ، ص101.

[2]– ابن منظور، باب الحاء، ج10، ص904.

[3]– أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى، ص50.

[4]– ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الميم، ج47، ص223.

[5] – أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص252 .

[6] – احمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى، ص67.

[7] – الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص56.

	الذي أحيا الخلق بأن خلق فيهم الحياة..."[1].	بالنطفة والعلقة عن طريق خلق الحياة فيهما...[2].
المميت: ورد مرة واحدة.	بمعنى أنّه يسلب الحياة ممّا خلق بعد أن كتب عليهم الفناء ... وتصبح الأرض ميتة فلا نبات فيها، وتصبح القلوب كالحجارة ...[3].	جاعل الحي ميّتًا بسلب الحياة وإحداث الموت فيه [4].
الحي: ورد ثلاث مرات.	لغة: صفة مشبّهة للموصوف بالحياة، فعله: حيّ، يحيّ، حياة والحيّ من كلّ شيء نقيض الميّت والجمع: أحياء.[5] أحياء.[5]	الحي فيه إثبات الحياة صفة لله، وهي حياة كاملة ليس مسبوقة يعدد، ولا يلحقها زوال وفناء[6].
القيوم: ورد ثلاث مرات.	لغة: هو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود، حتى لا يتصور وجود	عرّفه الغزالي:" قوام كلّ شيء به وليس ذلك إلّا لله سبحانه وتعالى"[1].

[1]– عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص127 .

[2] – المرجع نفسه، ص128.

[3] – أحمد عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، ص160 .

[4] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة–، ص78.

[5] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج2، ص111 .

[6] – عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، ص87.

	شيء ولا دوام لوجوده إلّا به[1].	
الواجد	هو الغني الذي لا يفتقر...وجد يَجد، جدةً، أي استغنى غنى لا فقر بعده[3].	بمعنى: الغني المستغنى عن كلّ شيء[4].
الماجد	والمجد هو الغنى والعزّ والشرف، والكرم والحمد والثناء التام[5].	التام الكامل المتناهي في الشرف[6].
الواحد: ورد 19 مرة.	اسم لمفتتح العدد، ويستخدم في موضع الإثبات، وهو مبني على انقطاع النظير وعوز المثل[7].	هو الذي توحّد بجميع الكمَالات، بحيث لا يشاركه فيها مشارك[8].
الصمد. ورد مرة واحدة.	لغة: السيّد المُطاع الذي لا يُقضى دونه أمر، وقيل الذي يصمد إليه في الحوائج أي يُقصد[9].	هو السيد الذي له الكمال المطلق في كلّ شيء، وهو المستغني عن كلّ شيء، وكلّ ما سواه مفتقر إليه، يصمد إليه

[2] – المرجع نفسه، ص52.

[1] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص51 .

[3] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الواو، ج52، ص4770.

[4]– أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى– دراسة في البنية والدلالة–، ص80.

[5] – محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى–آثارها وأسرارها– ، ص261 .

[6] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى، ص76 .

[7] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص60 .

[8] – القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص160 .

[9] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الصاد، ج28، ص 2495.

		ويعتمد عليه[1].
القادر: ورد 7 مرات.	من القدرة فالله عزّ و جلّ على كلّ شيء قدير ، والقادر اسم فاعل من قَدَر، يقدر[2].	الذي له القدرة الشاملة، وهو الذي إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل " وهو الذي يخترع كل موجود اختراعًا ينفرد به"[3].
المقتدر: ورد ثلاث مرات.	قال الخطابي: المقتدر هو التام الذي لا يمتنع عليه شيء ...ومقتدر وزنه مفتعل من القدرة[4].	أي الذي أحسن كلّ شيء خلقًا و إبداعًا وأحكم كلّ شيء تدبيرًا و تصريفًا[5].
المقدّم	في اللغة: اسم فاعل، فعله قدّم، يقدّم، تقديمًا[6].	فهو تعالى المقدّم لمن شاء بحكمته، وهذا التقديم يكون كونيًا كتقديم بعض المخلوقات على بعض و كتقديم الأسباب على مسبباتها[7].
المؤخّر	هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المتقدم... والتأخير ضد	

[1] – ينظر: القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص206 .

[2] – ابن منظور، لسان العرب، باب القاف، ج40، ص3545.

[3]– ينظر: عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص123 .

[4]– ينظر: القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص246 .

[5] – محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها، ص280 .

[6] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب و السنة، ج2 ، ص280 .

[7]– ينظر: القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص192 –193 .

	التقديم، ومؤخر كل شيء بالتسديد خلاف مقدمه[1].	معناه الذي يؤخّر الأشياء فيضعها في مواضعها بترجيح إرادته[2].
الأوّل: ورد مرة واحدة.	ابتداء الأمر، ومبتدأ الشيء[3].	ومعناه أنّه ليس قبله شيء، فهو الموجود بذاته قبل وجود مخلوقاته ولا إله غيره[4].
الآخر. ورد مرة واحدة.	اسم فاعل لمن اتّصف بالآخرية، فعله أخر يؤخر أخرًا، والآخر ما يقابل الأوّل[5]. الأوّل[5].	هو الذي أحاط علمه بكل شيء، وليس وراء العلم به علم، ولا يعرف بعده أحد، الباقي بعد فناء خلقه [6].
الظاهر: ورد مرة واحدة.	معنى الظهور يقتضي العلو، وظاهر الشيء هو ما علا منه[7].	هو الظاهر بالإعانة و الترزيق ، والظاهر بإزالة الكروب والظاهر بلا تقوية أحد[8].
الباطن: ورد مرة واحدة.		يدلّ على اطّلاعه على السرائر والضمائر، والخبايا، والخفايا، ودقائق الأشياء، كما يدلّ على

[1]– ابن منظور، لسان العرب، باب الهمزة، ج1، ص38.

[2] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى، ص43.

[3] – ابن فارس، مقاييس اللغة، ج1، ص158 .

[4] – أحمد عبد الجواد، لله الأسماء الحسنى فادعوه بها، ص179 .

[5]– عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج1، ص570 .

[6]– ينظر: القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص225.

[7]– أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص26 .

[8] – ينظر: المرجع نفسه، ص26 .

	من بطنت الأمر إذا عرضت باطنه، والله تعالى هو الباطن، لأنّه بطن الأشياء خُبرًا[1].	كمال قربه ودنوّه[2].
الوالي	اسم الفاعل من وَلِيَ يلي، وتفسيره الذي يلي أمر الخلق[3].	بمعنى المالك للأشياء، المتصرّف بمشيئته فيها، والمنفرد بتدبيره لها[4].
المتعالي: ورد مرة واحدة.	هو المتفاعل من العلوّ[5].	بمعنى المنزّه عن صفات الخلق والمرتفع في كبريائه وعظمته وعلا مجده عن كلّ ما يدرك[6]. يدرك[6].
البر: ورد مرة واحدة.	يقال: بررت بوالدايّ أبرّهما، وهو رجل برّ بوالديه، وذلك إذا أطاعهما، والله تعالى برّ في خلقه في معنى أنّه يحسن إليهم[7].	الرفيق بعباده يريد بهم اليسر، ولا يريد بهم العسر، ويعفو عن سيئاتهم[8].
التواب: وردت 11	من صيغ المبالغة، فعله تاب	الذي يقبل أسباب التوبة ويشفق

[1]– ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1، ص201 .

[2]– القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، ص78 .

[3]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص61.

[4] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى، ص82.

[5] – الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص61.

[6]– عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص68 .

[7]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص61.

[8]– ينظر: عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص183.

مرة	يتوب، توباً و توبة، والتوبة الرجوع عن الشيء إلى غيره وترك الذنب عن أجمل الوجوه[1].	على عباده من المعاصي والذنوب ويعينهم على مغالبة الشهوات، ويُيّسر لهم ويصلي عليهم هو وملائكته ليُخرجهم من الظلمات[2].
المنتقم	النقمة: كراهة يُضامّها سخط فمن كره أمراً من الأمور مع سخط منه له، فهو منتقم، وقد كره الله تعالى أموراً و سخط أموراً، فهو منتقم[3].	هو الذي يقصم ظهور العتاة، وينكل بالجناة، ويشدّد العقاب على الطغاة، وذلك بعد الاعذار والإنذار، وبعد التمكين والإمهال[4].
العفو: ورد 5 مرات.	وهو التجاوز عن الذنب، وترك العقاب عليه، وأصله المحو، والطمس وهو من أبنية المبالغة، يقال: عفا يعفو عفواً، فهو عاف و عفوّ[5].	هو الذي له العفو الشامل الذي وسع ما يصدر عن عباده من الذنوب، وهو عفو يحب العفو[6].

[1] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج2، ص171.

[2] – ينظر: القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، ص231.

[3] –الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص62.

[4] – أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص165.

[5] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب العين، ج32، ص 3018.

[6] – القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب و السنة، ص108 .

الرؤوف: ورد 10 مرة	من الرأفة، وهي أشدّ الرحمة رأف يرأف، ورئيف ورؤوف، رأفة، رآفة[1].	هو الذي يتعطّف على عباده، بحفظ سمعهم و أبصارهم وحركاتهم... في توحيده وطاعته، وهذا من كمال الرأفة بالصادقين[2].
مالك الملك: ورد مرتين.	كلّ من يملك فهو مالك...والملك معروف فهو يُذكّر و يُؤنّث كالسلطان، وملك الله تعالى وملكوته، سلطانه وعظمته[3].	فهو سبحانه الموصوف بصفة الملك، وهي صفات العظمة والكبرياء و القهر والتدبير، الذي له التصرف المطلق في الخلق، والأمر والجزاء، وله جميع العالم العلوي والسفلي كلّهم عبيد ومماليك مضطرّون إليه[4].
ذو الجلال والإكرام	ومعنى ذو الجلال: أنّه المستحق يُجَلّ ويُكرم.[5] أمّا الإكرام فهو مشتق من الكرم، وأكرم من أفعل وهي صيغة	أي الله ذو العظمة والكبرياء، وذو الرحمة والجود والإحسان العام والخاص، المكرم لأوليائه وأصفيائه الذي يُجلّونه

[1] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص181.

[2] – عبد الرازق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة، ج2، ص428.

[3] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الميم، ج47، ص4266.

[4] – أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص268.

[5] – الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص62.

	مبالغة، لا يطلق إلّا على الله عزّ وجلّ"[1].	ويُعظّمونه، ويُحبّونه[2].
المقسط	يقال أقسط الرجل، إذا عدل، وقسط: إذا جار...مأخوذ من القسط الذي هو النصيب[3]. والمقسط هو الذي يتحرّى العدل في حكمه ومعاملته[4].	بمعنى هو الذي تميّزت ذاته وصفاته وأفعاله بالعدل المطلق[5].
الجامع	الجمع: ضمّ الشيء بتقريب بعضه من بعض، يُقال جمعته فاجتمع[6].	هو المتّصف بكل الفضائل والمعلومات وفق علمه قبل إيجاد المخلوقات، فعلمه جامع لها، وأوجدها بقدرته الجامعة[7]. الجامعة[7].
الغني: ورد 6 مرات.	يدلّ على الكفاية، وغَنيَ القوم في دارهم، أقاموا كأن استغنوا بها[8].	هو المستغني عن كل ما سواه، الكامل بما له وعنده فلا يحتاج معه إلى غيره[9].

[1]– ينظر: عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص155.

[2]– القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنّة، ص173.

[3] – ينظر: الزجاج، تفسير أسماء الله الحُسنى، ص62–63.

[4] – محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها، ص342 .

[5]– المرجع نفسه، ص343.

[6]– الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص97.

[7] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص125.

[8] – ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج1، ص 397.

[9] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة–، ص68.

المغني	الغناء بفتح العين الممدودة، الأجزاء و الكفاية، والغناء مصدر أغنى عنك أي كفاك[1]. كفاك[1].	هو الذي أغنى الخلق، بأن جعل لهم أموالًا وبنين...[2].
المانع	المنع: هو خلاف الإعطاء، ويقال هو تحجير الشيء، منعه يمنعه منعًا، ومَنَّعه فامتنع منه وتمنّع[3].	بمعنى الحائل دون نعمه، الذي يمنع ما أحبّ منعه، ولا يصح أن يدعى الله باسم المانع بهذا المعنى حتى يقال معه المعطى، وهو الناصر الذي يمنع أولياءه وينصرهم على أعدائهم[4].
الضار	الضَّرُّ والضُّرُّ لغتان: ضدّ النفع، والضَّرّ المصدر، والضُّرّ الاسم وقيل: هما لغتان كالشَّهد والشُّهد[5].	هو الذي قدّر الضّر لحكمة يعلمها، ولابد من حصوله، ردعًا للمعتدين ودفعًا لظلم الظالمين، وما من ضرّ يلحق بقوم إلّا ويتبعه نفع للآخرين[6].
النافع	النفع: ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات وما	هو النافع لمن شاء من عباده بما شاء من أنواع النفع المادية

[1] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الغين، ج37، ص 3310.

[2] – ينظر: الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص63.

[3] – ابن منظور، لسان العرب، باب الميم، ج47، ص4276.

[4] – أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة –ص77.

[5] – ابن منظور، لسان العرب، باب الضاد، ج29، ص2572.

[6] – محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى – آثارها وأسرارها –ص364 .

	يُتَوصّل به إلى الخير فهو خير[1].	والمعنوية ولا رادّ لقضائه ولا معقب لحكمه[2].
النور	من الضياء والضوء.[3]	هو مُظهر الأشياء من ظلمة العدم إلى نور الوجود[4].
الهادي: ورد مرة واحدة.	هداه هدى وهديًا وهداية وهدية، وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين، لغة هديت لك في معنى بيّنت لك[5].	قال ابن الأثير: هو الذي بصَّر عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى أقرّوا بربوبيته، وهدى كلّ مخلوق إلى ما لا بدّ له منه في بقائه ودوام وجوده[6].
البديع: ورد مرتين	من أبدع الشيء ويبدعه بدعًا، وابتدعه أنشأه وبدأه، والبديع: الشيء يكون أوّلًا، وهو المحدث العجيب، والبدع في الأمر، الأول الذي لم يسبقه أحد، وبديع من بدع، وليس من أبدع[7].	الذي يوجد الأشياء أوّلًا، لا على مثال سابق، فإيجاده تعالى يكون أولًا لا يسبقه شيء أبدًا.[8]

[1]– الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص502 .

[2] – محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى – آثارها وأسرارها –ص364 .

[3] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص42 .

[4]– عبد الرحمن راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص42 .

[5] – ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الواو، ج51، ص 4808.

[6]– ينظر: المرجع نفسه، ص4638.

[7] – عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص133.

[8] – المرجع نفسه، ص134.

الباقي	الفظ المؤلف من الباء والألف والقاف، وهو من المواد الدالة على الثبات والدوام، فالبقاء ضدّ الفناء[1].	هو الله تعالى المستأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء، وهو خالق الفناء والبقاء[2].
الوارث: ورد مرتين.	ورث فلان أباه يرثه، وراثة وميراثًا، وأورث الرجل ولده مالًا إيراثًا حسنًا ...[3].	معناه هو الذي يرجع إليه ملك السموات والأرض بعد فناء خلقه، لأنّ كل مولود سيموت ، وكل من يموت يورث، وهو جلّ جلاله واحد حي لا يموت يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين[4].
الرشيد	رَشَد: الرَّشيد والرّشد خلاف الغيّ، يُستعمل استعمال الهِداية، يُقال: رَشَدَ يَرشُد، وهو نقيض الضلال[5].	الله تعالى أرشد الخلق كلّهم إلى مصالحهم وأرشد أوليائه خاصّة إلى الجنّة وطرق الثواب فهو الرشيد[6].
الصبور	فعول في معنى " فاعل" وأصل الصبر في الكلام:	اختلف في تأويل الصبر على ثلاثة أقوال:

[1]– محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى – آثارها وأسرارها – ،ص385 .

[2]– الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص64.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، باب الواو، ج52، ص4808.

[4] – أحمد عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، ص230.

[5] –ينظر: ابن منظور، لسان العرب، باب الراء، ج17، ص 1649.

[6] – الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص65.

	الحبس، يقال: صبرته على كذا صبرًا، إذا حبسته[1].	الأول: إنّه من صفات الذات وإنّه بمعنى حليم. الثاني: إنّه من صفات الذات، ولكن يرجع إلى إرادة تأخير العقوبة، والحليم يرجع إلى إسقاطها. الثالث: من صفات الفعل ويرجع إلى تأخير العقوبة[2].

التعليق على الجدول:

من خلال تحليل المعنى المعجمي و الاصطلاحي لأسماء الله الحسنى التسعة والتسعين الواردة في رواية الترمذي، يمكن أن نستخلص عدة ملاحظات أهمها ما يلي:

– التباين في عدد ورود الأسماء في كتاب الله تعالى، فمنها ما ورد مرة واحدة، ومنها ما يفوق تكراره المائة مرة، وهذه الأسماء التي تدل على قدرته وعظمته ورحمته بعباده تمثل هذا النوع، كالرحيم والكبير والعظيم...

– من الأسماء ما لا تؤدي معناها الكامل، إلا إذا اقترنت بعضها ببعض وهي: القابض/ الباسط، الخافض/الرافع، المعز/المذل، الأول/ الآخر، الظاهر/ الباطن، الضار/النافع، ذلك أن بعضها يحمل دلالة سلبية، وهذا لا يليق بالله جلّ جلاله، فاسم الله المذل مثلا لا يمكن أن ندرك معناه الحقيقي إلا إذا جمعناه بالاسم المعز، فالمذل هو الذي يُذّل أعدائه والمعز هو الذي يُعز أنصاره. و مما لاحظناه بارزاً؛ أن من الأسماء ما تتحد في معناها المعجمي وتنتمي إلى أصل لغوي واحد، لكنها تختلف في المعنى الاصطلاحي: منها الرحمن/الرحيم،

[1]– المرجع نفسه، ص65.

[2]– أحمد حامد الكردي ، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص183.

الغفار/ الغفور، الغني/ والمغني...أي أن اختلاف الصيغة الصرفية بينها أدى إلى اختلاف الدلالة.

– تختلف الصيّغ الصرفية لأسماء الله الحسنى فهي، إما صفات مشبّهة أو صيغ مبالغة، أو أسماء فاعلين، أو مصادر...

– أنّ هناك مجموعة من الأسماء تشترك في الدلالة العامة، أي أنها تندرج ضمن حقل دلالي واحد تحت لفظ عام يجمعها، ومع ذلك تختلف في بعض العناصر التمييزية التي تُفرِّق بين اسم وآخر. وفيما يلي سنقوم بتصنيف الأسماء إلى مجموعات محددة، معتمدتين في ذلك على المعنى العام الذي يجمعها:

الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى:

الأسمـــــاء الحـــــــسنى	الحـــقل الدّلالـــي
الملك، الأوّل، الآخر، الظاهر، الباطن، النور، الحق.	وجود الله تعالى
الحي، القيوم.	حياته سبحانه وتعالى
القدوس، السلام، الواحد، الصمد، الغني، الكبير، المتعالي، العلي.	تنزيه الله تعالى ووحدانيته
مالك الملك، الحكم، الحكيم، الفتاح.	ملكه تعالى
الخبير، اللطيف، الواسع، الشهيد، السميع، البصير، المؤمن، المهيمن، الحفيظ، الرقيب، المجيب، المقيت.	علمه تعالى
العظيم، الماجد، القوي، المتين، العزيز، الجبار، القهار.	عظمة الله وعزّته
القادر، المقتدر، الجامع، المحيي، الوارث، الخالق، الباريء، المصوّر، البديع...	القدرة، الخلق والتكوين
الرازق، الوهاب، الحسيب، الكريم، ذو الجلال والإكرام، الشكور، الحميد.	الهبة، الرزق والإكرام

الولي، الوكيل، الحافظ...	الولاية
الرحمن، الرحيم، الرؤوف، الودود، البر، الحليم، الهادي، الغفور، العفو، الغفار، التواب.	الرحمة

نلاحظ من خلال الجدول تنوع الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى، فهي تنتظم دلاليا في حقول وفق معناها العام، فمع أنّ كل الأسماء مستخدمة للدلالة على الذات الإلهية وأن مُسماه واحد هو "الله" سبحانه وتعالى، وأن كل اسم منها له دلالة يتفرد بها ولا يحملها غيره، إلا أنها تنتظم في مجموعة تختص كل واحدة بإبراز صفة من صفاته التي تفرد بها جل جلاله، ومن أمثلة ذلك اسم الحليم، الغفور، الرحمن، على الرغم من أن لكل اسم معنى لغوي ، ومعنى يتميز به في سياقه القرآني يجعله تنفرد بصفة خاصة من صفات الله تعالى، كتأجيل العقوبة والعفو، وغفران الذنوب العِظام، وسعة الرحمة على الخلق، إلا أنهم يشتركون في معنى عام هو رحمته تعالى على خلقه التي لا تضاهيها رحمته مخلوق على غيرة، لأنها خاصة به وحده جلاله، فهي مترادفة من حيث دلالتها على الذات، متباينة من حيث اختصاص كل اسم منها بالمعنى الخاص به.

الصيّغ الصرفية للأسماء:

تتنوع الصيغ الصرفية للأسماء، وبالتالي تتنوع الدلالة من اسم لآخر، لأن كل صيغة صرفية في العربية دلالة خاصة تميزها عن غيرها من الصيغ، وكذلك أسماء الله الحسنى وردت على عدة صيّغ فهي إمّا اسم الفاعل، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة بأوزانها المختلفة، وغيرها ونحن في هذا الصدد سنعرض تلك الصيغ، بغرض الكشف عن الدلالة بشكل أوضح وأجل .

1-الصفة المشبهة: تدل على الثبوت ومعنى الثبوت الاستمرار واللزوم، أي أنها تدُل على أن الصفة ثبتت في صاحبها على وجه الدوام"[1]، قال الأستراباذي في أوزانها:" أنها قياسية فيما كان من العيوب الظاهرة كالعور والعمي، ومن الحلي كالسواد والبياض، والزّبب والرّسح والهضم والصلع، أن يكون على أفعل مؤنثه فعلاء وجمعها فُعل"[2]، وقال عنها الحملاوي: أن الغالب فيها اثنتا عشرة وزنا هي: أَفْعَل، فُعْلان، فَعَل، فُعُل، فُعال، فَعَال، فَعْل، فِعْل، فُعْل، فِعْل، فاعل، فعيل[3].

الاسم	الوزن
العظيم، الكريم، الحليم، الرشيد، العزيز، البديع، القوي، الغني، الجليل، المجيد	فعيل
البر، الحق، الحي	فَعْل
الحكم، الصمد، الأحد.	فَعَل.

2-صيغة المبالغة: هي تحوّل صيغة اسم الفاعل نفسها للدلالة على الكثرة، والمبالغة في الحدث..."[4]، وتأتي" للدلالة على المبالغة والكثرة في الحدث المنسوب إلى الذات على وجه التغير والحدوث، فإذا أريد تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، حُوّل من اسم الفاعل إلى أبنية المبالغة"[5]، وأشهر صيغها ما يلي: فعّال، فعول، فَعيل، فَعِل، فُعْل، فَعْلان، فُعُول، فَعَال[6].

---

[1]- فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص 65.

[2]- رضي الدين الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، تح/ محمد نور الحسن، محمد الزفراف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د/ط، 1982، ج1، ص144.

[3]- ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تخريج/ محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، المملكة السعودية، د/ط، د/ ت، ص25.

[4]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص120- 121.

[5]- ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك على ألفية ابن مالك، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د /ط، 1995، ص219.

[6]- ينظر: أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 120- 121.

الاسم	الوزن
عليم، سميع، رحيم، حفيظ، قدير، حكيم، رقيب، وكيل، الحسيب، النصير، المجيب، المحيط، اللطيف، المتين.	فعيل.
التواب، الوهاب، الرزاق، الفتاح، الجبار، الغفار.	فعّال
الرؤوف، الشكور، العفو، الغفور، الودود، الصبور	فعول.
الرحمن	فَعْلان
المَلِك	فَعِل
قُدُّوس	فُعُّول
السلام	فَعَال
قُيُوم	فَيْعول

3-اسم الفاعل:" – كما يقول النحاة– " يدل على الحدث والحدوث وفاعله"[1]، بمعنى أنه يحمل معنى التجدد والتغير، إلّا أنّه إذا كان في حق الله تعالى فهو يدلّ على الدوام والثبات واللزوم.

اسم الفاعل	الخالق – القادر– المالك– الظاهر– الباطن – البارئ– الهادي– الواسع الواحد – الواجد – الخافض – الرافع – الباعث – الجامع – لآخر القابض– الباسط– الوالي– المانع– الضار– النافع – الباقي – المحيي المبين– الماجد– الوارث – المتكبر(المُتفَعِل)– المؤمن(المُفْعِلُ) المصور –المقدم(المُفعِّل)–المميت–المؤخر(المُفعِّل)–المهيمن(المُفيْعِل) المعز المذل–

[1]– فاضل السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص 41.

	المغني– المنتقم(المفتعل)– – المقسط(المُفعل)، المحصي (المُفعل)، المتعالي(متفتعل)
المصدر	النور.
اسم المصدر	ذو الجلال والإكرام.

3-الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد:

كما ذكرنا سابقا أن من الأسماء ما اشتق من أصل لغوي واحد وهي: الرحمن/ الرحيم، الملك/ مالك الملك، المتكبر/ الكبير، الغفّار/الغفور، العلي/ المتعالي، الحكم/الحكيم، الولي/ الوالي، القادر/ المقتدر، الغني/ المغني، وأن منها ما جاء على صيغة صرفية واحدة، فهل هذا يعني بأنها مترادفة تحمل نفس الدلالة؟ أم أنها مختلفة ولكل اسم دلالته؟ هذا السؤال يقودنا للحديث عن ظاهرة الترادف، وهل أقرّ بها العلماء في أسماء الله الحسنى أم كانت لهم آراء أخرى؟

لقد انقسم علماء العربية إلى فريقين اتجاه ظاهرة الترادف في اللغة التي تعني" الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"[1]، فقال الأول بوجودها: ويمثله: الأصمعي(ت216هـ)، الفيروز أبادي(ت817هـ)، أبو علي الفارسي(ت377هـ) وغيرهم، وقال الثاني بعدمها: ويمثله: أبو هلال العسكري(ت395هـ)، والراغب الأصفهاني(ت502)، وابن فارس(ته395) وثعلب(ت291)، وابن الأعرابي(ت231)[2]، إلا أن علماء العقيدة يكادون يتفقون اتجاه وجودها في أسماء الله الحسنى، ومن هؤلاء الغزالي(ت505هـ) البيهقي(ت458هـ)، و ابن تيمية(ت728)، وابن القيّم(ت728)، حيث فسروا في مؤلفاتهم

[1]– السيوطي، المزهر في علوم اللغة، تح/ محمد أحمد جاد المولى وآخرون، مؤسسة الحلبي، القاهرة، مصر، د/ ط، د/ت، ج1، ص401.

[2]– ينظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط6، 1999، ص 311.

أهم الفروق بين ما يبدو من المترادف بين الأسماء، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في هذا الصدد: "فأسماؤه كلّها متفقة في الدلالة على نفسه المقدسة، وكل اسم يدل على معنى من صفاته، ليس هو المعنى الذي دّل عليه الاسم الآخر، فالعزيز يدل على نفسه مع عزته والخالق يدل على نفسه مع خلقه، والرحيم يدل على نفسه مع رحمته، ونفسه تستلزم جميع صفاته، فصار كل اسم يدل على ذاته، والصفة المختصة به بطريق المطابقة وعلى أحدهما بطريق التضمن، وعلى الصفة الأخرى بطريق اللزوم"[1]، ومن أهم الفروق التي ذكرها أبو هلال العسكري الفرق بين **(الرحمن /الرحيم):** فعلى الرغم من أنّهما مشتقان من جذر واحد(رحم)، إلا أنهما كما قال: " أن الرحمن- على ما قال ابن عباس-أرق من الرحيم، ويريد أنه أبلغ في المعنى، لأن الرقة والغلظة لا يوصف الله تعالى بهما، والرحمة من الله تعالى على عباده ونعمته عليهم في الدين والدنيا، وعندنا أن الرحيم مبالغة لعدوله، وأن الرحمن أشد مبالغة لأنه أشد عدولا، وإذا كان العدول على المبالغة مبالغة، وإذا كان العدول على المبالغة كلما كان أشد عدولا كان أشد مبالغة"[2]، وكذلك الفرق بين **المالك والملك** فقال: " ذلك أن ملكا يفيد مملوكا، وملكا لا يُفيد ذلك ولكنه يُفيد الأمر وسعة المقدرة، على أن المالك أوسع من الملك، ذلك أنّك تقول: الله مالك الملائكة والناس والجن، ومالك الأرض والسماء...ونحو ذلك، وملك لا يحسن إلا في الملائكة والإنس والجن"[3]، كما ذكر الدكتور محمد داوود في معجمه، الفرق بين **الغفّار والغفور**، فقال: " أنهما مأخوذان من الفعل "غفر" وكلاهما من أبنية المبالغة، غفّار جاءت على وزن (فعّال) هذه الصيغة التي تدل على تكرار الفعل وتكرره مرة بعد مرة، وعلى هذا فمعنى كلمة "غفّار" كثير المغفرة مع تكرار ذلك وتجدده وملازمته وتعدد متعلقات المغفرة وأسبابها، أما غفور فجاءت على وزن(فعول) الذي يفيد دوام

[1]- ابن تيمية، الإيمان، تخريج، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط5، 1997، ص 148

[2]-أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح/ محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر القاهرة، د /ط، 1999، الباب 14، ص 195-196.

[3]- المرجع نفسه، الباب 13، ص 1832.

الفعل وكثرته وقوة الفاعل عليه، ومعنى ذلك أن كلمة " غفور" يُراد بها دوام المغفرة وكثرتها، مع قدرة الله سبحانه وتعالى على ذلك، فهتان الصيغتان تشتركان في إثبات المغفرة لله سبحانه وتعالى، وتختلفان فيما بينهما في ملامح دلالية مُميِّزة لكل صيغة صرفية"[1]، وكذلك الفرق بين: **القادر، المقتدر** ،اللذان قال عنهما: " القادر: اسم فاعل من قدر يقدر، وصف الله تعالى بالقدرة، أما المقتدر فمصوغ على وزن اسم الفاعل (مفتعل)، من الفعل اقتدر والزيادة في البناء تدل على الزيادة في المعنى، فالمقتدر فيه معنى زائد على معنى القادر وهو أبلغ وأشد في الوصف"[2]. وهذه بعض الفروق بين بعض الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد، وهذا التحليل يقودنا للقول أن للصيغ الصرفية دورا هاما في التفريق بين الأسماء خصوصا ذات الجذر اللغوي الواحد، فهي – كما أسلفنا الذكر– تتنوع صيّغها الصرفية ولكل صيغه دلالتها، فاسم الفاعل يدل على الدوام والثبات، والصفة المشبهة تدل على ثبوت ولزوم الصفة لفاعلها، أما صيّغ المبالغة فتدل بدورها على الكثرة والمبالغة في الحدث، بل حتى أن لأوزانها داخل الصيّغ لها دلالات مختلفة، فصيغة فعول تدل على دوام الفعل دون انقطاعه، يقول الفارابي فيها أن: " فعولاً لمن دام منه الفعل" ، وقال ابن طلحة " أنه لمن كثر منه الفعل"، وفَعِل، " هو لمن صار منه الفعل كالعادة"، وأما فعيل فهو: لمن صار له كالطبيعة"[3] وأما فعّال فأن مجيئها بتشديد العين للنسبة لمن يُلابس شيئا على صيغة التكثير، فشُدّد اللفظ في العين ليكون تكثير اللفظ يدّل على تكثير المعنى"[4]، وهذا الاختلاف في دلالات الصيغ يوضح ما ذهب إليه أصحاب الفروق في استحالة وجود ترادف بين الأسماء، وأن لكل اسم دلالة تميّزه عن الاسم الآخر.

---

[1]– محمد داوود، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب، القاهرة، مصر، د/ ط، 2008، ص 455– 456.

[2]– محمد داوود، معجم المصطلحات في القرآن الكريم، ص456.

[3]– ينظر: محمود فاضل السمرائي، معاني الأبنية في العربية، ص100.

[4]– السيوطي، همع الهوامع، شرح جمع الجوامع في علم العربية، دار المعرفة، بيروت ، لبنان، د*ط، د/ت*، ص 97.

من خلال هذا التحليل نستنتج أن لكل اسم دلالة تميّزه عن غيره من الأسماء، وأن الترادف منفي بينها، لأننا لو قلنا به لاكتفينا باسم واحد واستغنينا عن باقي الأسماء، لأن الترادف يعني أن يُؤدي الاسم دلالات الأسماء الآخرين، و ينوب عنهم في كل الحالات والمواضع.

وفي ختام الفصل يمكن الاستنتاج بأنّ التحليل الدلالي لأسماء الله الحسنى يبقى مجاله مفتوحًا نظرًا للكثافة الدلالية التي يتميّز بها كلّ اسم.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي تتمّ بنعمته الصّالحات، وبعد:

فإنّه بعد هذه الرحلة مع البحث في دلالات أسماء الله الحسنى بين القرآن والسنّة، توصّلنا في الختام إلى نتائج يمكن إجمالها وتلخيصها فيما يلي:

– علم الدلالة هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى.

– أن دراسة المعنى بدأت بدراسة الكتب الدينية المُقدسة، وكان الهنود أول شعب درس كتابه المقدس" الفيدا " ، وجاء بعدهم اليونان ثم الرومان، والعرب.

– تأخرت الدراسات الدلالية عند العرب –حسب بعضهم– نظرا لتأخر الدراسات الإسلامية، حيث بدأت بتفسير الرسول–صلى الله عليه وسلم– لغريب ألفاظ القرآن، ثم توالت الدراسات في هذا المجال إلى "غريب القرآن" و"غريب الحديث" ، وكذا الرسائل اللغوية ذات الموضوع الواحد التي تُعدّ أول أنماط التأليف الجزئي في المباحث الدلالية، وغيرها من الدراسات في هذا المجال.

– كان لعلماء البلاغة العرب والأصوليين والفلاسفة دور بارز في بلورة هذا العلم، من خلال بحوثهم ودراساتهم التي كانت تصب – في مجملها – في دراسة المعنى، لما له من أهمية بالغة في كشف الغاية أو الهدف الرئيسي من وراء تأليف الكلام.

– أول من استخدم مصطلح "الدلالة" أو "السيمنتيك"، هو ميشال بريبل، في القرن ال19، وتحديدا في سنة 1883م، كما كان أول من أعطى تعريفا جديدا لهذا العلم باعتباره جديدا في أروبا.

– قسّم العلماء المحدثون الدلالة إلى أربعة أقسام لكل منها دور في إبراز المعنى.

– من أبرز مظاهر تطور هذا العلم ظهور نظريات، والتي من أهمها: السياقية، الحقول الدلالية، والتحليل التكويني للمعنى....

– يختص علم الدلالة بدراسة وتحليل معاني المفردات والتراكيب، والتي من بينها: أسماء الله الحسنى.

– أسماء الله الحسنى توقيفية لا مجال للعقل فيها، يعتمد في إحصائها وعدّها على ما جاء في القرآن الكريم والسنه النبوية الشريفة.

– اختلف العلماء قديما وحديثا في عدد أسماء الله الحسنى، فمنهم من حصرها في تسعة وتسعين اسما، ومنهم من جعلها مطلقة لا تُحد بعدد.

– هذا الاختلاف في الإحصاء عائد إلى تعدد مناهجهم، وهي – على العموم – أربعة مناهج: – منهج اعتمد على ما ورد في الروايات فقط.

– ومنهج اعتمد على ما ورد من الأسماء بصورة الاسم فقط.

– ومنهج اعتمد على ما ورد من أسماء ومن اشتقاق.

– والأخير لم يقتصر على الاسم فقط ولم يتوسع ليشمل الاشتقاق كلية.

– صنّف علماء الإسلام أسماء الله الحسنى إلى عدة تصنيفات وكل حسب منهجه، منها: تصنيف البيهقي، والغزالي، وابن القيم.

– وحتى يتمكنوا من حصرها وضعوا شروطا خمسة لذلك، وكل ما وافق هذه الشروط جعلوه ضمن دائرة الأسماء، وكل ما خالفها رفضوه.

– لاقى موضوع أسماء الله الحسنى عناية فائقة لدى العلماء المسلمين، منذ القديم ولا يزال كذلك.

– تنقسم الدلالة في أسماء الله الحسنى إلى ثلاثة أقسام وهي: دلالة مطابقة، دلالة تضمن، دلالة التزام.

– تتدخل في تحديد دلالات أسماء الله الحسنى عدة عوامل منها المعجمية، السياقية والصرفية...

– لكل اسم من أسماء الله الحسنى دلالة خاصة، حتى وإن اتحدت بعضها في الجذر اللغوي الذي اشتقت منه.

– الأسماء التي وردت بكثرة في الذكر الحكيم هي الأسماء الدالة على عظمته ورحمته وقدرته، التي لا تضاهي مثلها عند أحد من البشر، مقارنة مع الأسماء التي تحمل دلالة الترهيب للعصاة والكفار.

– بعض الأسماء لا يُفهم معناها إلا إذا اقترنت بغيرها، مثل المعز والمذل.

– تختلف الصيغ الصرفية لأسماء الله الحسنى، فهي في أغلبها إما أسماء فاعلين، أو صيغ مبالغة، أو صفات مشبهة.

– أسهم التنوع في الصيغ الصرفية في تنوع دلالات الأسماء، خاصة ذات الجذر اللغوي الواحد، فالغفار مثلا أكثر مبالغة من الغافر، لأن الأول من أبنية المبالغة، والثاني هو اسم فاعل، وصيغ المبالغة هي عدول عن اسم الفاعل، وكلما كان العول كانت المبالغة، كما أن الزيادة في البناء زيادة في المعنى –كما يقول اللغة–

– تنتظم الأسماء الحسنى في مجموعات مختلفة (حقول دلالية)، وفق المعنى العام المشترك بينها.

– يجمع علماء العقيدة الإسلامية على استحالة وجود ترادف بين الأسماء الحسنى، خاصة ذات الجذر اللغوي الواحد كالرحمن والرحيم، وكل اسم مختص بمعنى ليس في غيره وإن كانت متفقة في الدلالة على الذات الإلهية.

– أسهم علماء اللغة في توضيح هذه الفروق الدلالية من خلال كتبهم التي بيّنوا فيها ما يبدو مترادفا من الأسماء، كأبي هلال العسكري والراغب الأصفهاني.

وفي الأخير نأمل من خلال عملنا هذا أن نكون قد أسهمنا ولو بقدر قليل في دفع هذا النوع من الدراسات المتعلّقة بدلالة أسماء الله الحسنى، كما نرجو أن نكون بيّنّا للقاريء الكريم مدى أهمية وضرورة الانتباه إلى مسألة أسماء الله الحسنى، ونحن ندرك صعوبة المهمّة فإنّنا

نطلب كلّ من يهمّه هذا الموضوع إلى بذل مزيد من الجهد في تناول هذه المسألة من كافّة الجوانب، خاصّة الجانب الدّلالي منها، على أمل أن تكون نقطة نهاية بحثنا هذا تمهيداً لطريق جديد وبداية مشوار جديد من البحث يكون أكثر دقّة وشمولية ممّا قمنا به.

فهرس الآيات والأحاديث

فهرس الآيات والأحاديث

أوّلًا: فهرس الآيات

الآيـــــــــــــــــــــات	الصفحة
{أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا} [الفرقان/45]	08
{وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ} [القصص/ 12]	08
{فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى} [طه/120].	09
{فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ} [سبأ/ 14].	10-09
{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ} [سبأ/ 7].	11
{إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ } [طه/ 40]	12
{فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ} [الأعراف/ 22].	12
{وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } [المائدة /38].	23
{وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف/ 180]	39-41-42

فهرس الآيات والأحاديث

{قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الحُسْنَى} [الإسراء/110].	43-39
{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} [طه / 08]	39
{هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}[الحشر/ 24]	48-39-52-49
{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا[}الحشر]/07	43
{وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [آل عمران/ 121]	47
{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص/01]	47
{سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} [الأعلى/01]	47
{ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ} [العلق/03]	48
{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِد} [البقرة /163]	48
{إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ} [الطور/28]	48
{إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء/01]	48
{إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ]}البقرة /37]	48
{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ...} [الحشر/23]	48-50-52-51
{وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ} [الأنبياء/47]	48
{وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا} [النساء/06]	48
{إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ} [هود/57]	48

{وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} [النور/25]	48
{هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سبأ/27]	48
{وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ} [الحج/59]	49
{وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [الحج/64]	49
{وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ} [طه/111]	49
{إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} [الحج /63]	49
{بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ} [يس /71]	49
{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة/1و2]	49
{إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات/58]	51-49
{إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء/01]	50
{وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [النور/20]	50
{إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [لقمان/28]	50
{وَمَن تَطَوَّعَ خَيرًا فَإِنَّ اللهَ شاكرٌ عَليمٌ} [البقرة/158]	50
{واللهُ شَكُورٌ حَليمٌ} [التغابن/17]	50
{وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [المائدة/117]	50
{اللَّهُ الصَّمَدُ} [الإخلاص/02]	50
{وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ }[الأنبياء/81].	50
{وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيم} [الروم/05].	50
{وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ} [البقرة /200].	50
{وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ} [البقرة /200].	50

{وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [الحج /62].	51
{إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ } [الذاريات /30].	51
{رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّار} [ص/66].	51
{إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ} [يوسف /53].	51
{وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ} [البقرة/263].	51
{وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ} [سبأ/26].	51
{قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا...} [الأنعام /65].	51
{وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام/18].	51
{وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الملك /01].	51
{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ...} [البقرة /186].	51
{أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [يوسف/39]	51-52
{إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة/21]	51
{اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران /02]	51
{وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ /23]	51
{يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ} [الانفطار/06]	51
{وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِير} [الأنعام/103]	51
{وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} [النور/25]	51
{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} [الرعد /09]	51
{إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ} [هود/61]	52

{إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ} [هود/73]	52
{وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا} [النساء/126]	52
{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ[}القمر/55]	52
{وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا} [النساء/85]	52
{فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ} [القمر/55]	52
{فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال/40]	52
{وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الحج/78]	52
{وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا} [الفرقان/31]	52
{وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ} [الحجر/23]	52
{إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ[} البقرة/115]	52
{وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} [البروج /14]	53
{وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران/173]	53
{وَهُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ} [الشورى/28]	53
{وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران /08]	53
{هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [الحديد/03]	53

ثانيًا: فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
"إنّ للّه تسعة وتسعين اسمًا مائة إلّا واحدًا من أحصاها دخل الجنّة ". صحيح البخاري.	40-42-46-47
" أسألك بكلّ اسم هو لك ، سمّيت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علّمته أحدًا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك". الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة.	46
" إنّ الله جواد يحبّ الجود ".الألباني، صحيح الجامع الصغير.	48
" إنّ الله جميل يحبّ الجمال ". صحيح مسلم.	48
" إنّ الله تعالى هو الحكم ". سنن النسائي.	48
" إنّ الله تعالى حي ستير ... ". سنن النسائي.	49-50
" يُحشر الناس يوم القيامة...أنا الملك أنا الديّان". مسند أحمد.	49
" إنّ الله تعالى هو الخالق...الرازق..."سنن الترمذي.	49-53
" أمّا الركوع فعظّموا فيه الرب ", سنن النسائي.	49
"إنّ الله رفيق يحبّ الرفق ". صحيح مسلم.	49
"سبوح قدوس رب الملائكة والروح ". صحيح مسلم.	50
" أذهب الباس، رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلّا شفاؤك ... ".صحيح البخاري.	50
" إنّ الله طيّب لا يقبل إلّا طيّبا ".صحيح مسلم.	50
" إنّ الله محسن يحب الإحسان ". الطبراني، المعجم الكبير.	52
" إنّ الله وتر يحب الوتر ".صحيح البخاري.	52
"أنت المقدم وأنت المؤخر... ".صحيح البخاري.	52

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أوّلًا: – القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ثانيًا:– الحديث النبوي الشريف.

ثالثا: قائمة المعاجم:

1.ابن فارس، مقاييس اللغة، تح/ عبد السلام هارون، دار الفكر، القاهرة، مصر، د/ط، 1979.

2.ابن منظور، لسان العرب، تح/عبد الله علي الكبير الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د/ط، د/ ت.

3.أحمد بن أحمد الفيومي، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت،ط1، 1987.

4.أحمد مطلوب، معجم النقد العربي القديم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،ط2، 2001.

5.جاسم محمد عبد العبود، مصطلحات الدلالة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2007.

6.الجوهري، الصّحاح، تح/ أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1979م.

7.الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح/ مهدي المخزومي، دار الهلال، مصر، ط2، د/ت.

8.الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، مصر، د/ط، د/ ت.

9.الزمخشري، أساس البلاغة، تح/ محمود نعيم، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1998.

10. سعيد الخوري، أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، مكتبة آية الله العظمى، إيران، د/ط، 1403هـ.

11.السيّد شريف الجرجاني، التعريفات، تح/ محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، د/ط، 1938.

12.مجدي وهبة وكمال المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط2، 1982.

رابعا: – قائمة الكتب:

1.إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر، ط4، 1980.

2.أبو البركات بن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، تح/ جودة محمد مبروك جودة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجى، مصر، القاهرة، ط1، 2000.

3.أبو حامد الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، تح: محمد عثمان الخشت، مكتبة الفرقان، القاهرة، مصر، د/ط، د/ت.

4.أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق–سوريا، بيروت–لبنان، ط1، 2002م،

5.أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير، تح/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، الدار العربية، بغداد– العراق، ط1، 1397هـ،

6.ابن تيمية، الإيمان، تخ/ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1997،5م.

7. ابن جني، الخصائص، تح/ محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، د/ط، د/ت.

8.ابن حزم الأندلسي، المحلّى، تح/ أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، د/ط، د/ت.

09. ابن خلدون، المقدّمة، الدار التونسية، تونس، ط1، 1984.

10. ابن عجيبة، تفسير الفاتحة الكبير، تح/ بسام بارود، دار حاوي، القاهرة، مصر، ط1، 1999.

11. ابن القيم:

– أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، تح/ عماد زكي البارودي، المكتبة التوقيفية، د/ط، د/ت.

– بدائع الفوائد، دار الفكر/ دمشق، د/ط، ط/ت.

– طريق الهجرتين وباب السعادتين، تح/ محمد أحمد الإصلاحي، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ.

– مدارج السالكين، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط7، 2003.

12. أحمد بن حنبل، المسند، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت–لبنان، ط1، 1389هـ.

13.أحمد حامد الطاهر، الجامع لأسماء الله الحسنى،دار الفجر القاهرة، مصر، ط1، 2002.

14. أحمد شعيب النسائي، سنن النسائي، دار الفكر، بيروت–لبنان، د/ ط، 1348هـ،

15. أحمد عبد الجواد، ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها، دار الرّيان للتراث، القاهرة، مصر، د/ ط، د/ ت.

16. أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى– دراسة في البنية والدلالة–عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1997.

– علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5، 1998.

17. أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط1، 1993.

18.البيهقي، الأسماء والصفات، دار الكتاب العربي، مصر، ط2، 1994.

– الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 1986.

19. حافظ الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تح/ عمر بن عمور أبو عمر، دار ابن القيّم للنشر والتوزيع، ط3، 1995.

20. الرازي، القطبي، تح/ العلاّم الردولوي، مكتبة البشرى، كراشتي، باكستان، ط1، 2010.

21. رضي الدين الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ، تح/ محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د/ط، 1982.

22.رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط6، 1999

23.الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، تح/ أحمد يوسف الدقّاق، دار المأمون للتراث، ط1، 1979.

24.الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، تح/ عبد الحسين مبارك، مؤسسة الرسالة، ط2، 1976.

25. الزمخشري الكشاف، تح/ محمد مرسي عامر، دار المصحف، القاهرة، ط2. 1977.

26. سالم شاكر، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة/ محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1992.

27. السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تح/ عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مكتبة النبلاء، ط1، 2000.

28. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، دار الإيمان، الإسكندرية، مصر، د/ط، د/ ت.

29. السيوطي، المزهر في علوم اللغة، تح/ محمد أحمد جاد المولى، مؤسسة الحلبي، القاهرة، مصر، د/ط، د/ت.

– همع الهوامع– شرح جمع الجوامع في علم العربية– ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د/ط، د/ت.

30. شحدة فارع، موسى عمايرة، جهاد حمدان، محمد العنابي، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2000.

31. شمس الدين أبي عبد الله محمد، بن أبي بكر الزرعي الدّمشقي، شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العليا- دراسة تطبيقية نظرية – تح/ عماد زكي البارودي، المكتبة التوفيقية، مصر، القاهرة، د/ط، د/ت.

32. صلاح الدين صلاح حسنين، الدلالة والنحو، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط4، 1980.

33.عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن والسنة – آثارها الوجدانية والسلوكية-، دار المأمون، عمان، ط1، 2007.

34.عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، د /ط، 2011.

35.عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، دار التوحيد للنشر، الرياض، ط1، 2008.

36.عبد الرزاق الرضواني، أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة، دار العقيدة المصرية، القاهرة، ط2، 2012.

37.عبد العزيز الغصن، أسماء الله الحسنى، دار الوطن، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1995.

38. عبد القادر سلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة، عمان الأردن، ط1، 2008.

39. عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،د /ط، د/ ت.

40. عبد المجيد جحفة، مدخل إلى الدلالة الحديثة، دار تويقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2000.

41. عمر سليمان الأشقر، شرح ابن القيّم لأسماء الله الحسنى، دار النفائس، ط1، 2008.

42. الفارابي:

– العبارة، تح/ محمد سليم سالم، دار الكتب، مصر، القاهرة، ط1، 1996.

– إحصاء العلوم، شر/ علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، لبنان، بيروت، ط1، 1996.

43. فاضل صالح السامرّائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، الأردن، ط2 2007.

44. فريد عوض حيدر، علم الدلالة،– دراسة دلالية تطبيقية– مكتبة الآداب ، القاهرة، ط1، 2005.

45.الفخر الرازي، لوامع البينات في شرح أسماء الله الحسنى والصفات، المطبعة الشرقية، مصر، ط1،1901.

46. القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، تح/ عرفات بن سليم حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، بيروت، د/ ط، د/ ت.

– الجامع لأحكام القرآن، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1952.

47. القشيري، شرح أسماء الله الحسنى، تح/ أحمد عبد المنعم عبد السلام الحلواني، دار آزال، لبنان، بيروت، ط2، 1986.

48.محمد بكر إسماعيل، أسماء الله الحسنى آثارها وأسرارها، دار المنار، القاهرة، ط1، 2000.

49. محمد بن خليفة علي التميمي، معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، أضواء السلف، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999م

50.محمد بن صالح العثيمين، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، د/ ط، د/ ت.

–شرح القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، تح/ أسامة عبد العزيز، دار اليسر، ط1، 2005.

51. محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح/ محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، المملكة العربية السعودية، د/ط، د/ت.

52. محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، سنن الترمذي، تح: عبد الرحمن بن محمد بن عثمان، دار الفكر، بيروت–لبنان، ط2، 1403هـ.

53..محمد الحمود النجدي، النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت،د/ ط، د /ت.

54. محمد خليل الهراس، شرح نونية ابن القيّم، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998.

55.محمد متولي الشعراوي، أسماء الله الحسنى، مطبوعات أخبار اليوم، مصر، د/ ط، د/ت.

56. محمد ناصر الدين الألباني:

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي، بيروت–لبنان، ط4 ،1987 م

- صحيح الجامع الصغير، المكتب الإسلامي، بيروت– لبنان، ط2، 1986 م.

57. محمد يونس علي، المعنى وظلال المعنى– أنظمة الدلالة في العربية–، دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2007.

58.محمود السعران، علم الدلالة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، د/ ت.

59. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت–لبنان، د/ ط، 1980م،

60. يحي بن شرف النووي، غريب ألفاظ الحديث، تح/ عبد الغني النفش، دار العلم، دمشق، ط1، 1400هـ.

13. محمد داود، معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب، القاهرة، مصر، د/ط، 2008.

خامسًا: الرسائل الجامعية:

1.صبرينة ماضي، بلاغة أسماء الله الحسنى بين الدلالة المعجمية والاستخدام القرآني، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2012م.

سادسًا: المجلات:

1.موريس أبو نصّار، مدخل إلى علم الدلالة، مجلة الفكر المعاصر، العدد18، 1986م.

سادسا : قائمة الكتب الأجنبية.

1. بيار جيرو، علم الدلالة، ترجمة/ منذر عياشي، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988.
2. ستيقن أولمن، دور الكلمة في اللغة، ترجمة/ كمال بشر، مطبعة الشباب، د/ط، 1988.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتـــوى	الصفحة
مقدّمـــــــــة	أ–هـ
الفصل الأوّل: في علم الدلالة	06
I- مفاهيم في الدلالة	07
أوّلًا: تعريف الدلالة	07
أ– لغة	08
ب– في القرآن الكريم	08
ج– اصطلاحًا	10
ثانيًا: تعريف علم الدلالة	11
ثالثًا: موضوع علم الدلالة	11
II– الجهود الدلالية عند القدماء	11
أوّلًا: عند غير العرب	11
أ– الهنود	12
ب– اليونان	12
ج– الرومان	12
ثانيًا: عند العرب	13
أ– البلاغيين	15
ب– الأصوليين	15
ج– الفلاسفة والمناطقة	16
III– الدلالة عند المحدثين	18
أوّلًا: النشأة والرواد	18

فهرس المحتويات

ثانيًا: أقسام الدلالة باعتبار مستويات اللغة	19
أ- الصوتية	20
ب- الصرفية	21
ج- النحوية	22
د- المعجمية	23
ثالثًا: النظريات الدلالية	23
أ- الإشارية	24
ب- السلوكية	25
ج- التصورية	25
د- السياقية	26
هـ- الحقول الدلالية	27
و- التحليل التكويني للمعنى	28
الفصل الثاني: أسماء الله الحسنى في التراث الإسلامي	31
I- دلالة مركّب: "أسماء الله الحسنى"	31
أوّلًا: دلالة المضاف "أسماء".	31
أ- في معنى الاسم وأصل اشتقاقه	31
ب- في الفرق بين الاسم والمسمى والتسمية	32
ج- في الفرق بين الاسم والصفة	33
ثانيًا: دلالة المضاف إليه – لفظ الجلالة-"الله"	34
أ- في معنى لفظ الجلالة "الله" وأصل اشتقاقه	35
ب- في اشتقاقه من عدمه	35
جـ في بيان اختصاصه	36

فهرس المحتويات

ثالثاً: دلالة الصفة "الحسنى"	37
II- في إحصاء أسماء الله الحسنى	40
أوّلاً: الإحصاء	41
أ- معناه في الحديث الشريف	41
ب-شروطه	42
ج- مناهجه	45
ثانياً: في عدد أسماء الله الحسنى	46
ثالثاً: أسماء الله الحسنى الثابتة في القرآن والسنة مع دليل ثبوتها	47
III- التصنيفات الدلالية لأسماء الله الحسنى	53
أوّلاً: تصنيف البيهقي	54
ثانياً: تصنيف ابن القيم	55
ثالثاً: تصنيف الغزالي	56
الفصل الثالث: التحليل الدلالي لأسماء الله الحسنى	**60**
I- التحليل المعجمي والاصطلاحي للأسماء الحسنى	61
II- الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى	92
III- الصيغ الصرفية للأسماء الحسنى	93
أ- الصفة المشبهة	94
ب-صيغة المبالغة	94
ج- اسم الفاعل	95
IV- الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد	96
خاتمة	101
فهرس الآيات والأحاديث	106

فهرس المحتويات

قائمة المصادر والمراجع	113
فهرس المحتويات	121